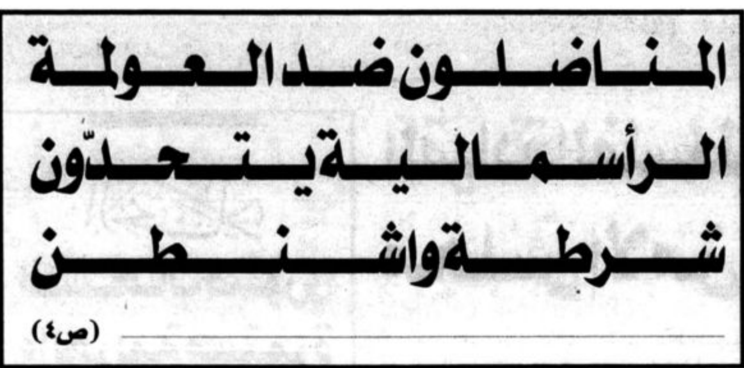
يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣٠ ايلول ٢٠٠٢ ■ ٢٣ رجب ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.9.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 111/59

١٦
صفحة

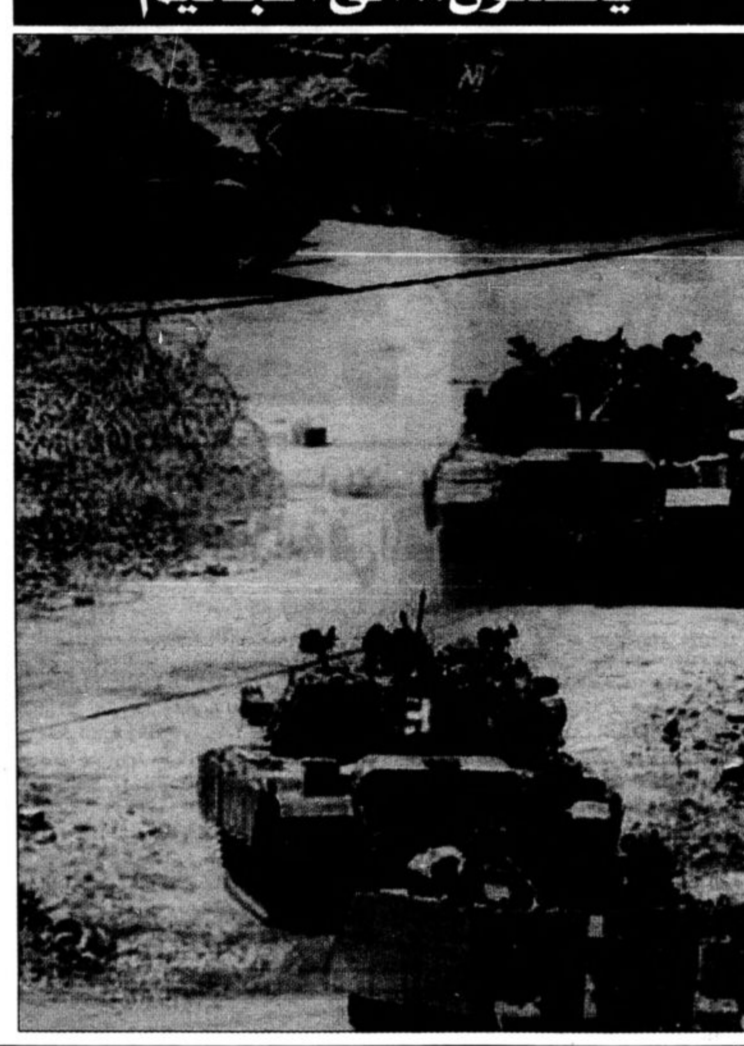


المناضلون ضد العولمة
الرأسمالية يتحدّون
شرطة واشنطن

(ص٤)

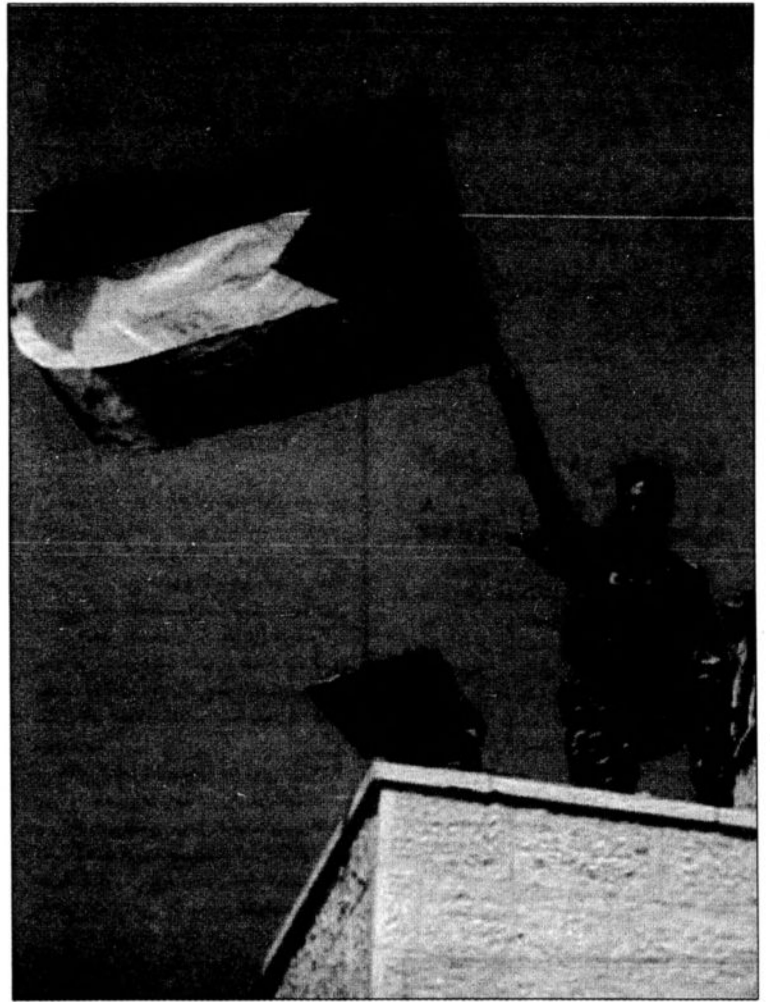
رغم الانسحاب الجزئي من المقاطعة.. المطلب: الانسحاب الكامل

ينقلعون.. الى الجحيم





ماضون الى النصر



أكاديميون اسرائيليون تقدميون: نحذر من جرائم تطهير عرقي على طرفي حدود ٦٧ - (ص٣)

القيادة الفلسطينية تطالب بتطبيق كامل لقرار مجلس الامن بالانسحاب وبمراقبة دولية

* رام الله – وفا ووكالات – حذرت اوساط فلسطينية واسعة امس من التحايل الذي قد يقدم عليه اريئيل شارون وحكومته المتطرفة عبر عرض الانسحاب المحدود من المقاطعة وكأنه تطبيق لقرار مجلس الامن الاخير. وفي الوقت نفسه جرى التاكيد على أن هذه الخطوة الاسرائيلية هي نتيجة للتحرك الاحتجاجي الشعبي الجري، وما أثاره من ردود فعل دولية غير متوقعة.

وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي خرج لملاقاة الجموع باشارات النصر أن الاسرة الدولية مطالبة بما يلي:

١– ضرورة تقيد إسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٤٣٥ بكامله بما يشمل الانسحاب الكامل غير المشروط من المقاطعة ورام الله والعودة إلى الخطوط والمناطق التي كان عليها الاحتلال في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠.

٢– الالتزام بما أعلن عنه دائماً في الماضي بضرورة وقف النار بشكل تام، وأن تقوم حكومة إسرائيل بالالتزام المماثل في المقابل.

٣– ضرورة تواجد اللجنة الرباعية الدولية للإشراف على تنفيذ جميع عناصر قرار مجلس الأمن، واستعدادنا دائماً للقاء والتعاون الكامل معها.

٤– التوجه نحو المفاوضات السياسية من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتوجهات اللجنة الرباعية ورؤية الرئيس بوش وقرارات القمة العربية في بيروت.

وصرح ناطق رسمي فلسطيني: «إننا نعلن للرأي العام الدولي الرسمي والشعبي بأن هذا القرار وبهذا الشكل والمضمون، هو استهتار وانتهاك للقرار والموقف الدولي ومجلس الأمن وخاصة الضغط الأمريكي واللجنة الرباعية والجهد الدولي وهو عملية مرفوضة شكلاً ومضموناً من السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، لكونه لا يلبي صيغة قرار مجلس الأمن القاضي بالانسحاب الكلي من مقر الأخ الرئيس والمقاطعة ومدينة رام الله بشكل كلي والانسحاب السريع من المدن الفلسطينية لما قبل سبتمبر ٢٠٠٠.

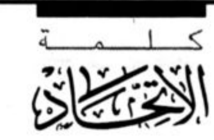
وتصر حكومة إسرائيل على إبقاء قواتها حول المقاطعة من الخارج واستمرار احتلالها لمدينة رام الله وبقية المدن والمناطق الفلسطينية، مبقية حصارها واجراءاتها العسكرية كاملة في رام الله وغيرها ومنع الدخول والخروج من وإلى المقاطعة والرئاسة إلا بموافقتهم.

«ولهذا تتوجه إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وإلى الدول الأعضاء والأمم المتحدة بإلزام حكومة إسرائيل على تنفيذ القرار رقم ١٤٣٥ بكافة بنوده ومضمونه ووقف هذا العدوان العسكري والاحتلال والحصار الغاشم لمدننا ومناطقنا ومقر الرئاسة».



• تلاحم بين الشعب وقيادته بشارات النصر •

كلمة



انسحاب صوري والجريمة مستمرة

*اقدمت اسرائيل، أمس، على اجراء صوري، بسحب عساكرها من داخل باحة مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله الى خارجها، ببضع عشرات الامتار. وادعت حكومة شارون – بيرس انها بذلك تتجاوب مع قرار مجلس الامن الدولي وطلب الادارة الامريكية، ولكن هذه خدعة لا يمكن استيعابها.

وعلى الرغم من محدودية الاجراء العسكري الاسرائيلي وشكليته، فان ما دفع حكومة الارهاب الى هذا الاجراء يعود الى ثلاثة اسباب رئيسية: الأول، ان شارون الذي وصل الليلة الماضية الى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اراد ان يخفف الضغط عنه نوعا ما، وان ينشغل مع الروس في الملفات «الساخنة» من ناحية اسرائيل، ومنها التعاون الروسي – الايراني. والامر الثاني، هو محاولة بائسة للالتفاف على قرار مجلس الأمن الدولي الاخير، واظهار حكومة اسرائيل وكأنها تنصاع للقرارات الدولية وتتجاوب مع الضغط الصوري من قبل قادة البيت الابيض، الذين سارعوا، امس، الى مباركة الخطوة الاسرائيلية على الرغم من محدوديتها وشكليتها.

اما السبب الثالث، الاهم على المدى البعيد، فهو المفاجأة التي اصطدمت بها حكومة الحرب الاسرائيلية في الشارع الفلسطيني، فقاد عاد الجمهور الفلسطيني الأعزل الى الشارع يتصدى لجرائم الاحتلال، بالقرع على الطناجر الفارغة والسير بمظاهرات شعبية جبارة كاسرا بذلك اوامر حظر التجول.

لقد تفاجأت حكومة شارون بهذا التحرك الى درجة الرعب، وراهنت اجهزة المخابرات والجيش على تلاشي هذه الهبة الشعبية قبل اربعة ايام، إلا انها تفاجأت مرة اخرى بالزخم الشعبي، وبعشرات آلاف الناس الذين هبوا يدافعون عن انفسهم وعن قيادتهم. هذا الأمر زاد من احراج حكومة اسرائيل، على أمل ان حكومة اسرائيل تعرف ما هو الاحراج!

اننا نحذر من الاطمئنان لنوايا حكومة بيرس – شارون الخبيثة، فالجريمة ما زالت مستمرة، ويجب مواصلة الضغط الدولي عليها حتى تنسحب كليا من الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الساحة الفلسطينية فاننا نأمل بان يتواصل افساح المجال للجمهور الفلسطيني الواسع لان يعود الى الشارع باساليبه الانتفاضية التي يتقنها، فقد اثبت هذا النوع من النضال انه مؤلم بشكل اكبر للحكومة الاسرائيلية واجهزة البطش التابعة لها.

الأمر الثاني الذي نحذر منه مجددا هو ان لا ينخدع البعض بالمسرحية التي حاول اتقانها امس وزير الخارجية شمعون بيرس، فحقيقة بيرس كانت كافية لكشف زيف تصريحاته التي اطلقها في جلسة الحكومة امس، والتي حاول الظهور من خلالها بانه «على خلاف» مع حكومته.

إن شمعون بيرس هذا هو شريك بنسبة مئة بالمئة، إن لم يكن اكثر، في كل جرائم الحرب التي ارتكبتها حكومته، وخاصة العدوان الارهابي الاخير، الذي دافع عنه بحرارة. وهو من قال انه «لا يمكن ازالة الحصار عن مقر المقاطعة دون ان تتسلم اسرائيل المطلوبين». وهو من رفض شخصيا توجهات شخصيات فلسطينية مباشرة اليه بالطلب من حكومته رفع الحصار.

وعلى ما يبدو فان بيرس يحاول مرة اخرى تغيير جلده مع تغير الظروف الدولية، مع العلم ان فصل الربيع قد ولىّ، وهذا ليس الموسم الذي تستبدل فيه الافاعي جلودها..

(«الاتحاد»)

الجبهة تحذر من مخططات شارون للتحايل!

* حيفا – مكتب الاتحاد – أصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بياناً حذرت فيه من محاولة شارون التحايل على قرارات الامم المتحدة وضغط الرأي العام العالمي ونضال الشعب الفلسطيني ضد استمرار حصار الرئيس عرفات.

وتؤكد الجبهة في بيانها أن ما هو مطلوب الآن هو الانسحاب الاسرائليل الكامل من كل القرى والمدن الفلسطينية والعودة الفورية لطاولة المفاوضات. وتوجهت الجبهة بدعوة للجمهور الاسرائيلي بعدم الانسياق وراء مخططات شارون التي تهدف الى ابقاء الوضع على ما هو عليه، وهو استمرار الاحتلال الامر الذي يعني استمرار المواجهة الدموية الامر الذي سيؤدي الى سقوط الضحايا من كلا الشعبين.

اليمين واليسار الاسرائيليان متفقان:
العملية الاحتلالية في المقاطعة هي فشل ذريع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار الحكومة، امس الاحد، فك الحصار والانسحاب من المقاطعة في رام الله، نقاشا في الجهاز السياسي الاسرائيلي، وقال رئيس المعارضة البرلمانية يوسي سريد، وبعد ان اثنى على قرار الحكومة للانسحاب، «ان هذه الحكوة غبية وحمقاء وعمياء، غير مؤهلة وغير قادرة على رؤية خطوة واحدة الى الامام، انها تسير في الظلام وتسقط الدولة كلها في حفرة سوداء بشعة».

بينما قالت كتلة سيسرائيل بيتينو»، في بيان عام «لقد ثبت مرة اخرى عدم وجود نظام في اتخاذ القرارت في الحكومة. هذه الحكومة تتراجع وتتحنى في كل موضوع، وفك الحصار هو بمثابة هدية للارهاب الذي كان في تل ابيب ومعاليه ادوميم ووادي عارة مؤخرا!!

وحذر النائب افيغدور ليبرمان، في تعقيبه، من سياسة الحكومة التي حسب ادعائه اعادة ياسر عرفات الى مركز الساحة الدولية!!

وقال النائب ميخائيل كلاينر، من «حيروت» «ان عملية الجيش كانت غبية وحمقاء. لقد كان هدفها اذلال الفلسطينيين وارضاء الاسرائيليين بعد العملية في اللنبي في تل ابيب، وقد كان المطلوب قصف المقاطعة من الجو كليا، منذ زمن والتخلص كليا من ياسر عرفات!! والتخلص من المطلوبين كلهم، وحكومة اسرائيل تمتنع بشكل جدي عن القصف الجوي لمواقع الارهاب، كما تفعل امريكا قبل الغزو الارضي حيث يجب اولا تحضير واعداد المنطقة وبعد ذلك الغزو لتفادي المس بالناس»!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جماهير الشعب الفلسطيني تواصل المظاهرات والتحركات الانتفاضية الباسلة

الاراضي الفلسطينية - وفا - تواصلت امس المظاهرات الشعبية الفلسطينية في شتى المواقع. ونظمت لجنة الطوارئ للقوى الوطنية والإسلامية في بيت ساحور، مسيرة جماهيرية حاشدة، بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث وتأييداً للرئيس ياسر عرفات.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها ممثلو مختلف القوى الوطنية والإسلامية، وكافة الفعاليات الرسمية والشعبية ورجال دين وجمع غفير من أهالي المحافظة، من أمام كنيسة الآباء والأجداد للروم الأرثوذكس، فور الانتهاء من قداس صلاة الأحد، حيث جابت شوارع بيت ساحور وصولاً إلى ساحة سوق الشعب.

و ردد المشاركون فيها الهتافات الوطنية وحملوا صور الرئيس عرفات واليافطات المنددة بالجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس ونددوا بحصار الرئيس وقصف مقره في رام الله.

وفور وصولها لساحة سوق الشعب، انتظمت المسيرة في اعتصام جماهيري تخلله إلقاء عدة كلمات، أكدت جميعاً على الالتفاف حول الرئيس وقيادته، وعلى ضرورة رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنيةبين أبناء الشعب الواحد كسبيل وحيد لمجابهة الاحتلال ودحره وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وقد تظاهر المئات من طلاب المدارس، قبالة معبر بيت حانون شمال قطاع غزة، استنكاراً للجرائم الإسرائيلية البشعة بحق الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية.

وكان مئات الطلاب، انطلقوا في مسيرة حاشدة تجاه معبر بيت حانون، للتعبير عن رفضهم واستنكارهم الشديدين للحصار الإسرائيلي على مقر الرئيس عرفات، إلا أن دبابات الاحتلال تصدت لهم، وأطلقت الرصاص الحي والقنابل الغازية السامة تجاههم، مما اضطر الطلاب إلى قذفها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي رام الله رفع المتظاهرون الذين جابوا شوارع المحافظة الرئيسة الأعلام الفلسطينية والشعارات الغاضبة والمندة بجرائم الاحتلال، وأخرى تشيد بالرئيس ياسر عرفات، وتطالب بالوحدة الوطنية ورص الصفوف.

وكان أهالي المحافظة توافدوا إلى مقر الرئاسة، للتعبير عن مساندتهم ومبايعتهم للسيد الرئيس.



• طفل جريح محمول على سواعد أترابه في غزة، أمس •

جيش الاحتلال يطلق النار على العزل ويصيب العديد من الاطفال

الاراضي الفلسطينية المحتلة - وفا - استشهد في ساعة مبكرة من فجر امس، المواطن خضر طالب ذياب ٢٤ عاماً من مخيم طولكرم أثر إنفجار غامض أثناء سيره على شارع نابلس- طولكرم على المدخل الشمالي للمخيم.

ونقل الشهيد الى مستشفى الدكتور ثابت ثابت الحكومي بواسطة سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر.

وذكرت مصادر طبية في المستشفى أن ذياب نقل الى المستشفى مقطوع الرأس، مبتور الأعضاء مع جروح عميقة وتهتكات في الأطراف السفلية.

و أصيب ٤ أطفال برصاص جنود الاحتلال قبالة أبراج الندى في شمال غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، إن الطفل أحمد خالد جودة أصيب بأعيرة نارية في الفخذ الأيمن، كما تمت معالجة ٣ أطفال ميدانياً.

يذكر، أن دبابات الاحتلال توغلت في المنطقة بالقرب من قرية أم النصر، وأطلقت النار على طلبة المدارس.

واستشهد امس ايضا، المواطن إجميعان حماد أبو يونس (٥٥ عاماً) من سكان رفح، إثر إصابته بسكتة قلبية على حاجز أبو هولي جنوب دير البلح.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى شهداء الأقصى» في دير البلح أن الشهيد قضى أثناء انتظاره على الحاجز المذكور، وفشلت جميع جهود الأطباء في إنقاذ حياته.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال، بناية «الصالحية والعالول» في شارع سفيان وسط مدينة نابلس. وقال شهود عيان، إن تلك القوات اقتحمت شقق البناية، وأجرت عمليات تفتيش فيها، واعتقلت كل من كان في الشقق. وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال سرقت أجهزة الحاسوب التي كانت في الشقق التي هي عبارة عن مكاتب هندسية ومكاتب لشركات خاصة.

وأعلنت مصادر طبية في نابلس، مساء امس، أن خمسة مواطنين أصيبوا بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب المدينة.

وقالت، إن المواطنين جرحوا خلال قصف قوات الاحتلال لمنازل المواطنين في مخيم بلاطة شرق المدينة.

وحاصرت قوات الاحتلال منزل المواطن نضال إبراهيم أبوشاروف من بلدة برقين قرب جنين.

وقال مواطنون من البلدة، إن عدة آليات عسكرية، تدعمها جرافة عملاقة، توغلت في منطقة وادي برقين، إلى الغرب من المدينة، وإن جنود الاحتلال منعوا المواطنين ومركباتهم من سلوك طريق برقين- جنين، وحاصروا منزل المواطن أبو شاروف.

وفي محافظة جنين فتحت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها تجاه مركبات المواطنين على المدخل الجنوبي للمدينة. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال، أغلقت المدخل الجنوبي للمدينة، ومنعت المواطنين والمركبات من وصول المدينة عبر الطريق المذكورة، رغم إعلانها عن رفع نظام حظر التجول.

وأضاف شهود عيان، أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار بشكل عشوائي تجاه المركبات التي تحاول الاقتراب من الآليات العسكرية الجاثمة بالقرب من متنزه «جنات» على المدخل الجنوبي للمدينة.

قصف وحشي على خانيونس يسفر عن اصابات

خانيونس - وفا - أسفر القصف الاسرائيلي على غربي خانيونس عن ٦ إصابات وهي، حسن شامية ٣٧ عاماً، رأفت أبو حديد ١٧ عاماً، أحمد أبو حديد ٩ أعوام، ميرفت أبو حديد ٢٠ عاماً، خالد الشرفا ٢٠ عاماً، ومحود الشرفا ٢٤ عاماً.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في مستوطنة «جاني طال» المقامة على أراضي المواطنين غربي خانيونس، قصفت غربي المدينة بالقذائف والرشاشات الثقيلة، مما أدى الى سقوط الجرحى، وإحداث أضرار فادحة بالعديد من المنازل والمنشآت المدنية. وأحدث القصف الاسرائيلي حالة من الذعر والخوف الشديدين في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

شخصيات دانماركية يهودية مرموقة: سياسة شارون تضر باليهود أنفسهم وبإسرائيل

كوبنهاغن - وفا - أكدت شخصيات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية بارزة من يهود الدنمارك، على أن إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، تعيش باحترام مع دولة إسرائيلية، وتعيين حدود معترف بها وآمنة للدولتين هما السبيل الوحيد لتحقيق السلام.

جاء ذلك، في بيان نشرته صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر امس، ووقع عليه ٥٧ شخصية يهودية.

واعتبروا سياسة ارئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي مضرة، ليس فقط بالشعب الفلسطيني، وليس فقط بالقيم العليا للإنسان، بل باليهود أنفسهم وبإسرائيل.

ودعوا اليهود والإسرائيليين إلى التصرف بشجاعة ورفع أصواتهم ضد رئيس وزرائهم شارون، الذي لا يتمتع بأية مصداقية. وشددوا على أنه كان من الطبيعي أن تعيش إسرائيل بأمن واطمئنان، ولكن غالبية اليهود الإسرائيليين تصرفوا بشيء من العمى إزاء ما حصل للفلسطينيين جراء إقامة دولة إسرائيل «عمى إزاء كل ما يخص ترحيل الفلسطينيين ومعاناتهم عبر سنين طويلة». وحذروا من أن تركيز شارون على الحل العسكري وأسلوبه الخاطئ في معالجة العنف الفلسطيني، يهددان وجود إسرائيل، وبهذا يأخذ شارون اليهود في كل مكان في العالم كرهينة في معركة خاسرة ونحن لسنا مستعدين لتحمل المسؤولية عن هذه السياسة اليمينية المتطرفة، التي تجعلنا نخجل منها.

وأضافوا أن العمى القاتل لدى الإسرائيليين اليهود في التعامل مع معاناة الفلسطينيين بدأ بالترحيل في ١٩٤٨ ثم احتلال ١٩٦٧ والاستعلاء عليهم وعلى حقوقهم هي السبب الأساسي في التصعيد الحالي.

وأكدت الشخصيات اليهودية، أن السلام والأمن والاستقرار هي أهم هدف للإسرائيليين والفلسطينيين، ولن يتحقق هذا الهدف إلا بأقامة دولة فلسطينية وحل مشكلة اللاجئين. وقالوا لقد قبل العرب والفلسطينيون بالأمر الواقع الذي نشأ إثر قيام إسرائيل بموجب قرار الأمم المتحدة، وأن الأرض التي يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم عليها (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية) تشكل ٢٢ في المائة فقط من فلسطين التاريخية، وهذا مطلب متواضع يجب على إسرائيل أن تسلم به، مطالبين بأزالة جميع المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع، حتى تتمكن الدولة الفلسطينية من الحياة في امتداد جغرافي وسيادة كاملة، ومن حق اللاجئين الفلسطينيين أن يحصلوا على تعويضات.

وشددوا على أن اليهود الذين عانوا الأمرين في أوروبا وتعرضوا لخطر الإبادة الشاملة، يعمون أبصارهم عن رؤية المعاناة التي سببوها هم للفلسطينيين.

أساتذة جامعات اسرائيليون تقدميون يحذرون من مخطط لاقتراف تطهير عرقي بحق الشعب الفلسطيني على طرفي الحدود!

حيفا - مكتب الاتحاد - في خطوة جريئة ومسؤولة نشر مئة من اساتذة الجامعات التقدميين الاسرائيليين رسالة مفتوحة في صحيفة «غارديان»، دعوا فيها الرأي العام العالمي الى التيقظ والتحرك ازاء مخاوف ان تستغل حكومة شارون عدوانا امريكيا محتملا على العراق لتنفيذ جريمة تطهير عرقي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وحتى بحق الجماهير العربية في اسرائيل.

ووقع على الرسالة حوالي مئة أكاديمي إسرائيلي، بينهم بروفيسور أبراهام عوز الرئيس السابق لقسم المسرح في جامعة حيفا وبروفيسور ليندا بن تسفي وبروفيسور حانا هرتسوغ وبروفيسور تانيا راينهرت من جامعة تل- أبيب ود. إيلان بابه من جامعة حيفا والبروفيسور موشيه تسيمرمان من الجامعة العبرية في القدس.

واكد الاساتذة انهم كأعضاء في الأكاديمية الإسرائيلية، مذعورون من تصعيد محاولات العدوان الأمريكي على العراق ومن أن القيادة الإسرائيلية تدعمها بحماس كبير. وعبروا عن قلقهم من أن يتم استغلال أجواء الحرب من قبل الحكومة الإسرائيلية، لمواصلة تنفيذ الممارسات الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني بمستويات قد تصل الى حد التطهير العرقي.

واكدوا على ان الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يضم أحزابا تؤيد سياسة ترحيل السكان الفلسطينيين بالقوة كحل لما يسمونه «المشكلة الديموغرافية». وكان رئيس الأركان العامة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، موشيه يعالون، قد صرح خلال مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة «هآرتس» أنه من المحتمل أن يتم احتواء المناطق الفلسطينية على نحو أكثر «صرامة». وساند رئيس الحكومة «تقييم الوضع» هذا.

وقالوا: نحن نطالب المجتمع الدولي بالتركيز على الحوادث الجارية في إسرائيل وفي المناطق الفلسطينية والتوضيح بأنها لن تحتمل جرائم ضد الانسانية وانها ستتخذ خطوات عملية من أجل منع ارتكاب جرائم من هذا النوع.

الشرطة الامريكية تلجأ للاكاذيب أمام قوة الاحتجاج على سياسة العولمة الرأسمالية



• المناضلون يواجهون الشرطة الامريكية •

واشنطن – وكالات – وسط استمرار الاحتجاج المثابر على سياسة العولمة الاسرائيلية تلجأ السلطات الامريكية الى اختلاق الاكاذيب.

فقد اعتقلت الشرطةالامريكية اربعة مناضلين مناهضين للعولمة بزعم حيازتهم لعبوات ناسفة قرب صندوق النقد الدولي في واشنطن حيث يحضر وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في العالم الاجتماع السنوي للصندوق.

واعتقلت الشرطة يوم السبت الرجال الاربعة اثناء خروجهم من منعطف قرب مقر صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن وزعمت انها عثرت على عبوات قهوة معبأة بمادة متفجرة لم يتم تحديد نوعها بعد!

وفي وقت سابق اوقفت الشرطة مسيرة شارك فيها الاف المحتجين بعضهم يدقون الطبول وبينهم اخرون يلوحون باعلام امريكية ممزقة عند متنزه قريب من مقر صندوق النقد.

وانتظر المحتجون عدة ساعات على مقربة من المبنيين تحت انظار الشرطة قبل بدء المسيرة التي رافق افراد من الشرطة على ظهور الخيل مقدمتها. ويدعو المشاركون في المسيرة الى عدة مطالب منها الغاء الديون ومكافحة مرض الايدز والسلام.

ووقف افراد من الشرطة في صفوف عند تقاطعات الشوارع على طريق المسيرة لمنع المحتجين من الخروج عن المسار.

واقامت الشرطة المتاريس للحيلولة دون وصول المحتجين الى مقر الاجتماعات وبحلول المساء هدات حدة الاحتجاجات.

وكانت الشرطة قد قبضت يوم الجمعة على ٦٥٠ متظاهرا وهو عدد يفوق عدد المعتقلين خلال الاحتجاجات القوية التي واكبت اجتماعات منظمة التجارة العالمية في سياتل عام ١٩٩٩ .

وقال المنظمون ان المسيرة شارك فيها بين ١٥ الفا و٢٠ الف شخص.

وقال رالف نادر المدافع عن حقوق المستهلكين والمرشح السابق للرئاسة للمحتشدين عند المسلة قبل المسيرة «الامر اليوم يتعلق بمن يقرر ومن يدفع ومن يضع القواعد ومن يبني المستقبل.»

وحصل المنظمون على ترخيص لتنظيم مسيرة يوم السبت في شوارع واشنطن التي شارك فيها نشطون يطالبون بتخفيف اعباء الديون عن الدول الفقيرة وبانهاء برامج التكيف الهيكلي وبمزيد من الشفافية في عملية صنع القرار في البنك والصندوق.

حواجز الابرتهايد الاحتلالية: ٥ ساعات بانتظار قطع ٥٠٠ متر!

* غزة – وفا – بعد خمس ساعات من الانتظار، تنفس المواطن جميل العبادسة (٤٩ عاماً) الصعداء، بعد أن تمكن من اجتياز مسافة الـ ٥٠٠ متر التي تربط بين حاجزي الاحتلال على مفترقي أبو هولي والمطاحن على طريق صلاح الدين التي تصل شمال قطاع غزة بجنوبه.

وينصح المواطن العبادسة، الذي عاد إلى منزله في ساعات المساء، متعباً وقد أعياه الإرهاق، كل من يعاني من أمراض الربو والضغط، بأن لا يذهب إلى غزة والعكس في ظل الإجراءات الاحتلالية المفروضة على طريق صلاح الدين.

وأشار إلى أن من يضطر إلى الذهاب عبر الحاجزين يقع بين خيارين: إما أن يبقى داخل السيارة ويغلق كافة النوافذ أو أن ينزل، وفي هذه الحالة يكون مهدداً بالقتل من قبل قوت الاحتلال أو الاختناق من غبار السيارات وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

ويواجه المواطنون الفلسطينيون معاناة حقيقية خلال تنقلهم من خانيونس إلى المنطقة الوسطى وغزة، حيث تصطف يومياً طوابير طويلة من السيارات بانتظار إشارة من جنود الاحتلال المتحصنين في مواقعهم، وقد تتأخر هذه الإشارة أحياناً فيطول الانتظار ساعات قد تصل حد المبيت.

وأصبح المبيت على الحاجز ظاهرة تنعكس باستمرار في ضوء المزاجية التي يتعامل بها جنود الاحتلال مع قرار فتح الطريق من عدمه.

وذكر المواطن ماهر أبو فرحانة(٢٥ عاماً)، إنه لم يجد خياراً سوى المبيت على الأرض بداية الاسبوع الماضي قرب مفترق أبو هولي جنوب دير البلح، بعدما أغلقت قوات الاحتلال طريق الآلام كما يسميه المواطنون، وحالت دون تمكنه من العودة لمنزلة.

وافترش المواطن أبو فرحانة كما العشرات من المواطنين الأرض وأمضى ليلة مضنية لن ينساها طوال حياته، مغرياً نفسه بأن يفتح الحاجز في ساعات الصباح ليعود إلى أسرته، ولكن الصباح جاء بغير ما أراد، فقد استمر إغلاق الحاجز وفتح جنود الاحتلال نيران رشاشاتهم وأطلقوا عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه المواطنين المتجمعين في المكان بالمئات ليصاب العشرات منهم بحالات اختناق.

وأضاف المواطن ابو فرحانة، وصلت إلى حاجز أبو هولي على التاسعة صباحاً لأعود إلى منزلي في خانيونس، بعدما أنهيت عملي في إحدى المؤسسات الخدماتية، ولكن الطريق كانت مغلقة فجلست مع المئات مثلي ننتظر على أمل أن يفتح الحاجز بيد أن الساعات مرت دون جدوى في وقت كان المزيد من المواطنين والسيارات يصلون إلى المكان الذي تحول إلى محطة مزدحمة بالمواطنين والسيارات التي اصطفت في طوابير طويلة جداً.

وعلى النقيض مما أراد المواطنون، فقد وصلت إلى المكان، جيبات عسكرية لقوات الاحتلال معززة بدبابة، وتوغلت في منطقة حكر الجامع، ومن ثم احتجزت السيارات وبدأت بعملية تفتيش واسعة استمرت حتى الخامسة مساءً، استمر بعد ذلك إغلاق الطريق، الأمر الذي اضطره وعشرات المواطنين إلى النوم في المكان.

وتضاعفت المخاطر على الحاجزين خلال الأيام الأخيرة، فعلى مدى ثلاثة أيام متتالية، توغلت قوات الاحتلال بامتداد الطريق لتقوم بعملية التفاف ومحاصرة للسيارات والمواطنين وتبدأ بعملية تفتيش دقيقة في صفوف المواطنين. ومنذ بدء انتفاضة الأقصى تحولت الحواجز الإسرائيلية على الطريق إلى مصائد لاعتقال المواطنين وقتلهم، فالعشرات اعتقلوا أو اغتيلوا في محيط حواجز الموت الاحتلالية.

ويقول المواطن خليل ماضي، سائق سيارة أجرة، إن قوات الاحتلال حاصرت السيارات ومن ثم قامت بعملية تفتيش وتدقيق في هويات الركاب ومقارنتها بقوائم موجودة لديها وخلال هذه العملية اعتقلت سبعة مواطنين.

وذكر المواطن أحمد بركة، أنه كان عائداً من غزة واضطر للبقاء طوال الليل في سيارة الأجرة التي كان يستقلها ولأن السيارة كانت قريبة من الحاجز لم يكن بالإمكان مغادرتها، خشية إقدام جنود الاحتلال على فتح نيران رشاشاتهم.

وتبقى هذه الحالات جزءاً من مسلسل معاناة لا ينتهي ما دام الاحتلال جاثم على الأراضي الفلسطينية، يقطع أوصالها ويصعد من إجراءاته القمعية بحقها وبحق أصحابها المواطنين الفلسطينيين.



متى يفهمون؟! الانتفاضة كبّدت الصناعات الاسرائيلية خسائر وصلت (٢,٨) مليار شيكل

* حيفا – مكتب "الاتحاد" دعا عوديل طيره، رئيس اتحاد الصناعيين، بتصرم سنتين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاحد، على الحكومة ايجاد حل فوري، لتعويض مئات المصانع الموجودة في (١٨) منطقة صناعية في ما اسماه "خط المواجهة"، عن الخسائر التي منيت بها بسبب الاوضاع الامنية المتدهورة.

واقترح طيره اقامة فريق يضم ممثلين عن اتحاد الصناعيين ووزارتي المالية والصناعة للتباحث حول تحديد الجهاز وشكل تعويض تلك المصانع.

ونبين من حسابات اتحاد الصناعيين ان الصناعة الاسرائيلية خسرت منذ اندلاع الانتفاضة، مبالغ بقيمة (٢.٨) مليار شيكل مثل: صناعات الاغذية على اختلاف انواعها خسرت (٦٦٠) مليون شيكل وذلك بسبب مقاطعة الفلسطنيين للمنتوجات الاسرايئلية. وخسرت للسبب ذاته صناعات المعادن (٤٠٠) مليون شيكل، وصناعات الورق والاسمنت ومواد البناء، والقمح (٧٠) مليون شيكل ومبيعات "الخيميكاليم" (٢٦٠) مليون شيكل، وان المبيعات الاسرائيلية انخفضت بنسبة (٦٠٪) وذلك بسبب الاوضاع الامنية وبسبب المقاطعة الفلسطينية للمنتوجات الاسرائيلية. واشار طيره في بيانه الى ان احدى المشاكل الصعبة التي واجهتها ولا تزال المصانع في تلك المناطق، هي غياب الاعتمادات والضمانات من البنوك، وان المصانع تعاني من خسائر قيم الممتلكات بسبب الصعوبات الناجمة عن شروط شركات التأمين التي تضعها عند تجديد بوليصات تأمين الممتلكات. وهناك شركات كثيرة ترفض حتى تلك البوليصات كليا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الشعار المركزي للمؤتمر: لانقاذ شعبينا من الاحتلال لتقوية الحزب، للوحدة الكفاحية من خطر الفاشية، من اجل السلام العادل والمساواة القومية والاجتماعية والمستقبل الاشتراكي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نعقد مؤتمرنا عبر اسبوعين في ظل مخاطر جدية، فالامبريالية الامريكية ماضية في التحضير لشن حرب عدوانية على العراق للسيطرة على مصادرة النفط والهيمنة في المنطقة ومحاولة اعادة ترتيب الخارطة الجغرا- سياسية في الشرق الاوسط. وحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر التي تدفع بالادارة الامريكية لشن الحرب التدميرية تواصل تصعيد العدوان الاجرامي في المناطق الفلسطينية وتدمير مباني مقر الرئاسة الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات، لقد اثبت الشعب الفلسطيني بخروجه في مختلف المدن والقرى والمخيمات في مظاهرات التحدي والغضب ان ارداة الشعب اقوى من دبابات وحصار وجرائم المحتل».

هذا ما اكده السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، في سياق حديثه عن آخر المستجدات السياسية عشية المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الذي سيعقد في (١٠-١٢/ ١٠) القادم.

وعقدت اللجنة المركزية بعد ان ظهر يوم الجمعة آخر اجتماعها (الاجتماع الـ ٤٠) قبل المؤتمر، وقد ترأست الجلسة عضوة المكتب السياسي للحزب النائبة تمار غوجانسكي وقدم السكرتير العام، محمد نفاع المقترحات التنظيمية المتعلقة بسير عمل المؤتمر والتحضيرات الجارية في المناطق والفروع لانجاح المؤتمر.

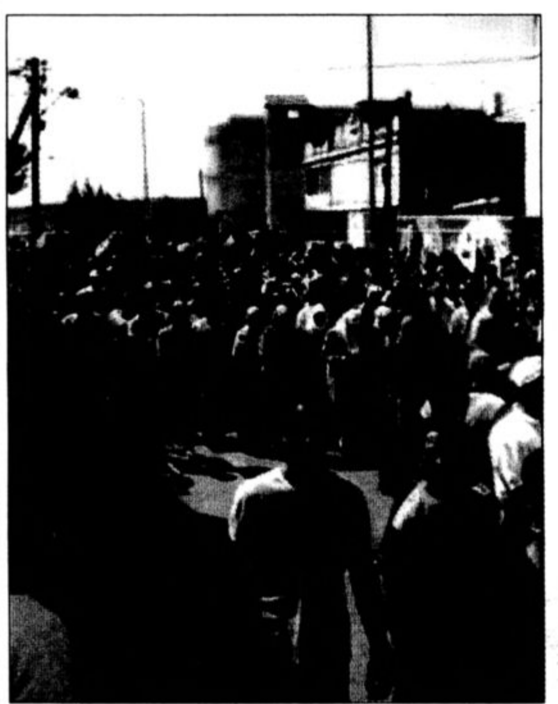
وقد رئيس لجنة المراقبة، علي هيبي تقرير لجنة المراقبة الذي طرح للنقاش.

وبعد النقاش الجدي الذي لخصه نفاع وهيبي اقرت اقتراحات لجان المؤتمر الاساسية لعرضها على المؤتمر - الرئاسة ولجنة الاعتمادات ولجنة الاستئناف. كما قدرت اللجنة المركزية وحيت لجنة المراقبة على نشاطها وعملها الجدي المتميز.

واقرت اللجنة المركزية ان يكون الافتتاح جماهيريا ومهيبا مساء الخميس (١٠/١/١٠٢/٢٠٠٢) في بيت الصداقة في الناصرة تسبقه مظاهرة جماهيرية تهز فيها غابة من الاعلام الحمراء، وفرق الدرمز والموسيقى للشبيبة الشيوعية. كما اقر الشعار المركزي للمؤتمر «لانقاذ شعبنا من الاحتلال! لتقوية الحزب، للوحدة الكفاحية ضد خطر الفاشية، من اجل السلام العادل والمساواة القومية والاجتماعية ومن اجل المستقبل الاشتراكي.

غدا، في الذكرى السنوية الثانية ليوم القدس

مسيرات وفعاليات في القرى والمدن العربية التي سقط فيها الشهداء



• كفرمندا، أول أمس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربي، امس الاحد، بيانا على وسائل الاعلام، عن المسيرات والفعاليات التي ستجري في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهداء خلال احداث (١٠/ ٢٠٠٠)، وجاء فيه: «امتدادا لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل واحياء للذكرى السنوية الثانية لهبة القدس والاقصى وتخليدا لذكرى شهدائنا الابرار، تنظم في يوم القدس والاقصى، في (١/ ١٠/٢٠٠٢) سلسلة من المسيرات والفعاليات بهذه المناسبة في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهداء خلال الاعتداء البوليسي على الجماهير الفلسطينية في البلاد، في تشرين اول عام (٢٠٠٠). بحيث ستكون المسيرات والفعاليات المركزية على النحو التالي: يجري في الناصرة في الرابعة والنصف عصرا ضع الحجر الاساس للنصب التذكاري للشهداء في مدخل المدينة باتجاه الحي الشرقي قرب مبنى الاطفائية، وفي السادسة مساء تنطلق مسيرة من المركز الثقافي البلدي لوضع اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء.

* وفي ام الفحم، يجري ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر افتتاح دوار الشهيد احمد محمد جبارين وبعده دوار الشهيد احمد ابراهيم صيام وبعده دوار الشهيد مفلح ابو جراد.

* وفي كفر كنا تنطلق في الخامسة والنصف مساء، مسيرة من النصب التذكاري للشهداء باتجاه ضريح الشهيد.

وفي جت المثلث، تنطلق المسيرة في الواحدة بعد الظهر من مسجد علي بن ابي طالب، باتجاه موقع سقوط الشهيد.

* وفي عرابة تنطلق المسيرة من ساحة المجلس المحلي مرورا بشوارع الشهداء وحتى اضرحة الشهداء، ثم العودة الى مكان السوق القديم، حيث يقام المهرجان المركزي الوحدوي في الرابعة بعد الظهر.

* وفي سخنين تنطلق المسيرة من شارع الشهداء ولغاية اضرحة الشهداء.

* وفي كفر مندا، تنظم يوم الخميس القادم (٣. ١٠) امسية خاصة بهذه المناسبة في الثامنة مساء في قاعة المجلس المحلي بالتعاون والتنسيق بين المركز الجماهيري وذوي الشهيد رامز بشناق والمجلس المحلي»

في يوم واحد وفي بلدة بيت فوريك

وفد رابطة الاطباء عالج (٦٠٠) حالة مرضية تطوعا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «العدوان الاسرائيلي الغاشم متواصل في كل ارجاء الاراضي الفلسطينية. عشرات الحواجز والدبابات ومئات السيارات العسكرية الاخرى. سيارات الاسعاف تُعطل لعدة ساعات متواصلة، مرضى وجرحى ينزفون، اطفال باحضان امهاتهم يبكون ويصرخون. الدمار هائل ومتواصل، الطرقات قطعت ودمرت ولا يمكن التمييز من اين يكون الدخول او الخروج».

الكلام اعلاه هو وصف لبعض ما رآه وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان، عندما كان امس الاول السبت في طريقه الى بلدة بيت فوريك، المحاصرة، والواقعة شرقي مدينة نابلس، للقيام بيوم عمل تطوعي طبي، بمشاركة اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية وشارك فيه الاطباء: احمد عراقي وحسن محاميد وحسن عبد الحميد متاني وحسن عبد الفتاح متاني ونائل فضيلي ومروان الخطيب واسامة بشارة والبروفيسور تسفي نيفش والصيدلانية ايناس يونس. والمرضة بنيتا فايلر والمرضة عطاف يونس، والمتطوع فراس متاني ومنسق شؤون رابطة الاطباء، صلاح الحاج يحيى بالاضافة الى وفد الاغاثة الطبية الفلسطينية.

وجرى الكشف خلال اليوم الطبي التطوعي عن (٦٠٠) حالة مرضية، صرفت لها الادوية اللازمة، ووزعت كميات من الحليب للاطفال.

وقال صلاح الحاج يحيى في بيان عممه على وسائل الاعام، امس الاحد، «ان قوات الاحتلال تقوم بمضايقة السكان بشكل يومي وتفرض منع التجول وتقوم بارهاب الاهالي من خلال اطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية وقنابل الغاز، بالاضافة الى مضايقات واستفزازات من سوائب المستوطنين».

واشار يحيى في بيانه الى ان مصادر المياه في بيت فوريك ملوثة ولا تسمح سلطات الاحتلال للاهالي جلب المياه النظيفة من خارج البلدة. وقد سجلت العديد من الحالات المرضية المصابة بالاميبا والجيارديا المعوية. وقد اكدت مصادر مسؤولة في بيت فوريك ان (٤٥٪) من اهالي البلدة، مصابون بتلك الامراض، وهناك حالات من الصفر، وهو مرض معد ويصيب اعداد كبيرة من الاطفال في البلدة ويهدد بكارثة صحية كبيرة، وهناك الامراض النفسية عند الاطفال بالاضافة الى الخوف الزائد والقلق الليلي والتبول الليلي اللارادي بسبب ممارسات قوات الاحتلال البشعة».

احراق المكتب البرلماني للنائب طلب الصانع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم النائب طلب الصانع، في بيان عممه امس الاحد، على وسائل الاعلام، عناصر يهودية متطرفة باحراق مكتبه البرلماني وكتابة شعارات عدائية له وللعرب والتهديد بقتله.

واتهم الصانع في بيانه اليمين المتطرف وحكومة اسرائيل التي تحرض ضده وضد اعضاء الكنيست العرب بشكل مستمر، حيث تحرض قوى اليمين المتطرفة يوميا ان كان ذلك من خلال كتابة الشعارات العدائية التحريضية التي تظهر على الجدران وفي الاماكن العمة، او بواسطة الاعلام او عبر الهاتف.

واتهم الصانع في بيانه الشرطة بعدم اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة لردع تلك القوى المتطرفة. واكد الصانع في بيانه، ان مثل هذه الاعمال البربرية لن تخيفه، بل تزيده اصرارا على المضي قدما والاستمرار في طريقه من اجل الدفاع عن حقوق المواطنين العرب ومساندة الشعب الفلسطيني في حقه لمقاومة الاحتلال وازالته ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

تجدر الاشارة الى ان هذه العملية لاحراق المكتب هي الثانية خلال اقل من سنة. وباشرت الشرطة، امس، التحقيق في الحادث.

امس الاول السبت

حركة الثانويين لرفض الخدمة اختتمت «خيمة عيد العرش» بمظاهرة امام سجن عتليت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت حركة الثانويين لرفض الخدمة في الجيش في المناطق المحتلة من منطلقات ضميرية وانسانية، امس الاول السبت، نشاطات خيمة عيد العرش امام مبنى سجن عتيليت، التي بدأتها في (٢٦/٩/٢٠٠٢)، بمظاهرة كبيرة، اقامتها على التلة مقابل السجن، بمشاركة العشرات من رافضي الخدمة وذويهم ومن ذوي الشباب القابعين في السجن لرفضهم الخدمة الاجبارية ومن اطر مختلفة وهي: «بروفيل حداش» و«يوجد حد» و«حركة الثانويين» ولجنة المبادرة الدرزية.

وتحدث امام المتظاهرين من حركة الثانويين، يوني يحزقيل ودرور بويمل ونيطع روتم وايلات معوز ومن «بروفيل حداش»، لوتن راز، ومن «يوجد حد»، عميت بار تسيدك، ومن لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، الذي اكد على التعاون مع الحركات الهيودية، رافضة الخدمة الاجبارية والرفض الكلي من ناحية ضميرية وعن انضمام العديد من الثانويين الدروز وتوقيعهم على رسالة الثانويين لرفض الخدمة الاجبارية. ورفعت في المظاهرة شعارات منها: «اخرجوا حالا من المناطق المحتلة» و«نرفض ان نكون قتلة» و«نرفض خدمة الاحتلال» و«ليطلق سراح سجناء الضمير».

وقدم سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، قبل المظاهرة، محضارة امام عشرات رافضي الخدمة في خيمة عيد العرش، تحدث فيها عن رفض الخدمة الاجبارية بين الشباب العرب الدروز، وعن المشاركة الفعالة مع الاطر اليهودية الرافضة للخدمة الاجبارية. وقدمت عدة محاضرات خلال نصب الخيمة من ممثلي الاطر الرافضة للخدمة في المناطق المحتلة. وقُرئت خلال المظاهرة اسماء عدد من الموجودين في السجن لرفض الخدمة ومنهم، درور بويمل ويوني بن أرتس واوري يعقوبي واورن يعقوبوفتش وران تنير وسلمان سلامة وقاسم اسليم من شفاعمرو.

تحذير: الطباشير المستعملة للكتابة في المدارس خطيرة وتؤدي للاصابة بالسرطان

• نقابة المعلمين تعقد غدا مؤتمرا خاصا لبحث في الموضوع •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تعقد نقابة المعلمين العامة في البلاد، في الخامسة من مساء يوم غد الثلاثاء، في بيت نقابة المعلمين في تل ابيب، مؤتمرا خاصا بحضور اطباد وباحثين، يتمحور النقاش ،العمل فيه حول الاخطار الكامنة في استعمال الطباشير في المدارس، بسبب وجود السيلكيات فيها والتي تتسبب بامراض السرطان!

وعممت نقابة المعلمين العامة، بيانا على رسائل الاعلام، اشارت فيه الى انه جرى الاقرار مؤخرا بوجوب وقف استعمال الطباشير في المدارس فورا. وذلك في اعقاب الكشف عن الاخطار الكامنة في الطباشير التي تحوي السيلكيات.

واشارت النقابة في بيانها الى انه في اعقاب ذلك الكشف عين سكرتير النقابة المعلمين، يوسف فسرمان، لجنة مهنية خاصة برئاسة باحثين من القسم لطب البيئة والتشغيل في المدرسة للطب في القدس، والذين التقوا مع (٣٠) معلم ومعلمة اصيبوا بامراض مختلفة منها السرطان.

وتبين ان جميع المرضى باستثناء واحد، تراوحت اعمارهم بين (٤٥ و ٥٥) عام، هن نساء، وقد اصبن باورام خبيثة خاصة في الفم والذقن، وتبين ان التدخين مع الانكشاف لمواد السيلكيات في الطباشير، يزيد اخطار واحتمالات الاصابة بمرض سزطان الرئتين اكثر بـ (٥ ١٣) مرة. وان هذه المواد قد تؤدي الى العديد من الامراض المختلفة، من سرطان وامراض التنفس والمس بالكبد ووقف عمل ووظائفية اعضاء داخلية في الجسم!!

في استطلاع جديد
غالبية النساء العاملات يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٠) عاما

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من استطلاع اجرته السلطة لتخطيط وتنظيم القوى العاملة، التابعة لوزارة العمل، ان اكثر من (٦٠٪) من النساء العاملات يرغبن في الخروج الى التقاعد في جيل (٦٠) عاما، كما ينص القانون.

واستنادا الى الاستطلاع، فان (٦٣٪) من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين (٢٠ و ٤٥) عاما، يفضلن ترك العمل والخروج الى التقاعد في جيل (٦٠) عاما. وان (٢٢٪) من العاملات القادمات من الاتحاد السوفيتي سابقا، يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٥) عام. وان (٧٣٪) من النساء العربيات اللواتي شملهن الاستطلاع، يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٠) عاما.

وتبين من الاستطلاع، من (٦٥٪) من النساء المتزوجات مع اولاد، يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٠) عاما. وان (٥٥٪) من النساء دون اولاد، يفضلن الخروج الى تقاعد في جيل (٦٠) عاما.

وتبين من الاستطلاع ان (٤٧٪) من النساء المتدينات العاملات يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٥) عاما، وان (٤٢٪) من النساء العاطلات عن العمل يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٥) عاما. وان (٧٣٪) من النساء تتراوح اعمارهن بين (٢٠ و ٤٥) عاما، غير راضيات عن اعمالهن يفضلن الخروج الى التقاعد في جيل (٦٠) عاما.

غدا الثلاثاء
بدء اسبوع المسرح في طمرة

* طمرة- لمراسلنا- تحت رعاية مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري يقيم «مسرح الاجيال» في طمرة اسبوعا للمسرح، يبدأ يوم غد الثلاثاء، ويستمر حتى يوم السبت القادم.

وقال الفنان محمود عكاشة، عضوادارة مسرح الاجيال، ردا على سؤال لمراسلنا، ان الهدف من اسبوع المسرح هو اطلاع الجمهور على اعمال المسرح وما انتجه من مسرحيات هادفة تُعنى بمواضيع متعددة لجميع الاجيال. من جيل الطفولة حتى جيل الكبار.

وقال عكاشة ان المسرحيات ستعرض يوميا في الساعة الرابعة في قاعة المركز الجماهيري في طمرة وهي: «العنيف» لكل افراد العائلة. و«الكناس» للصفوف الابتدائية والاعدادية، و«ام سليم والثعلب»، للروضات حتى الصفوف الثالثة، و«الاخطبوط» للكبار.

احتجاجًا على عدم توقيع اتفاقيات العمل
الطاقم الكفاحي الهستدروتي يجتمع اليوم لاقرار الخطوات النضالية ومنها الاضراب العام

* تل ابيب- لمراسلنا- يعقد الطاقم الكفاحي المصغر في الهستدروت، اجتماعا اليوم الاثنين في تل ابيب، باشتراك رئيس الهستدروت عمير بيرتس للبحث في الاستعدادات النهائية للاضراب والتشويشات في العمل بعد فشل المفاوضات حول علاوة الغلاء، واتفاقيات العمل.

واكد النقابي الجبهوي جهاد عقل القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ان ارباب العمل والحكومة يستغلون الاوضاع السياسية والامنية السائدة في اسرائيل والمنطقة من اجل المراوغة وعدم الاستجابة للمطالب العادلة للعاملين.

وقال عقل: «لقد انتظرنا فترة طويلة من اجل التقدم في المفاوضات، الا ان ارباب العمل والحكومة يرفضون حتى الآن الاستجابة لطلبنا بدفع علاوة غلاء. وانهاء المفاوضات لاتفاقيات العمل في الوقت الذي يتواصل فيه تآكل اجور العاملين جراء الغلاء وارتفاع الاسعار خاصة في الحاجيات الاساسية. ولقد حان الوقت لشن نضال قوي وبنفس طويل من اجل وضع حد للعنجهية هذه الحكومة التي تضرب حقوقنا».

ومن المقرر ان يشارك في الاجتماع حشد من سكرتيري النقابات المهنية ورؤساء اللجان العمالية الكبرى بهدف اجراء مشاورات شاملة.

واكد شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني ان البرنامج الكفاحي سينفذ بناء على خطوات كفاحية متعددة حيث سيكون الكفاح طويلا وقاسيا».

وعقد الطاقم الكفاحي للمنظمات الاجتماعية في الهستدروت اجتماعا امس - الاحد، بحث فيه الخطوات الكفاحية التي سيقوم بها، ضمن برنامج شامل وتقرر ان تجري عمليات احتجاجية يوم بعد غد الاربعاء في مدينة بئر السبع لمنطقة الجنوب، تبدأ بمسيرة من مقر مجلس العمال وحتى المباني الحكومية ولقاءات في العديد من الاحياء المختلفة وكذلك يعقد اجتماع للمتقاعدين يوم غد الثلاثاء في الهستدروت لرفع الصوت الاحتجاجي ضد الميزانية الحكومية والضربات الاقتصادية التي تتضمنها.

اصدار امر اداري لاغلاق مجمع «بي غليلوت» فورا

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اصدر رئيس بلدية رمات هشارون، غابي فارن، امس الاحد، امرا اداريا، لاغلاق مجمع «بي غليلوت» فورا وذلك بعد ان لم يلتزم ادارة المجمع، بتنفيذ تعليمات الامان والامن التي اصدرتها دائرة الاطفائية.

وقالت مصادر في بلدية رمات هشارون، ان رئيس البلدية اصدر الامر، بعد نضال بدأته البلدية منذ اشهر ضد استمرار عمل المجمع وذلك في اعقاب تحذير اصدرته محطة الاطفائية في هرتسليا، اكدت فيه ان المجمع خطير ولا يلتزم بتعليمات الامن.

وتبين انها المرة الثانية التي يصدر فيها رئيس البلدية، غابي فارن، امرا لاغلاق المجمع، وكانت المرة الاولى في حزيران الماضي.

وقالت ادارة المجمع ردا على امر رئيس البلدية، «ان الحديث يدور عن ديون كثيرة على شركات الغاز في البلاد، وفي اعقاب زيادة وتقوية وسائل الامن والامان في الموقع، ازدادات المصروفات كثيرا وعلى الرغم من ذلك ترفض شركات الغاز دفع حصتها، وحاليا لم نقطع المياه، والتهديد بذلك للضغط على شركات الغاز لكي تدفع حصتها، وحاليا سنواصل سناصل تزويد المياه ومطالبة شركات الغاز بدفع ديونها».

وبعث نائب رئيس اتحاد المدن للاطفائية، ايتسيك روضرغر، برسالة شديدة اللهجة الى رئيس بلدية رمات هشارون، حذر فيها من عدم اغلاق المجمع وجاء فيها: «لمنع خطر تهديد عشرات آلاف المواطنين الذين يسكنون في المنطقة القريبة في المجمع وخطر تهديد آلاف الاشخاص الذين يمرون يوميا في المكان، اطالبك بالعمل الفوري وباستعمال صلاحيتك لاغلاق المجمع فورا».

وقررت على الصعيد ذاته، الحكومة في جلستها امس الاحد، اغلاق مجمع «بي غليلوت» وان يكف العمل فيه كليا حتى (٦/٤/٢٠٠٤)، وبالمقابل العمل على اقامة مجمعات غاز بديلة.

رئيس خلية موظفي الشؤون الجتماعية تؤكد
ارتفاع في عدد حالات التنكيل بالاولاد واهمالهم بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية

!* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قالت عدنه شطريت، رئيسة خلية موظفي الشؤون الاجتماعية للشبيبة، في تصريح اعلامي، امس الاحد، ان الارتفاع في عدد حالات التنكيل بالاولاد ناجم عن تدهور الاوضاع الاقتصادية واشارت ردا عل» سؤال، ان الاهل ومنهم امهات احاديات الوالدين، الذين يضطرون للخروج الى العمل وليس باستطاعتهم دفع اجرة لحاضنة او لعاملة ترعى الاولاد، يجدون الحلول غير الملائمة. ومع ذلك اكدت ان السبب الاساسي للتنكيل بالاولاد، هو الآباء والامهات الذين كانوا انفسهم ضحايا للعنف والتنكيل داخل العائلة، والذين عليهم دائما الحصول على علاجات وارشادات لازمة. واشارت ردا على سؤال: «ان الشرطة تعرف عن العديد من حالات التنكيل بالاولاد، وعليها ان تعمل بالتنسيق معنا، فنحن لوحدنا لا نستطيع تحمل العب، لمعالجة تلك الحالات الكثيرة من التنكيل بالاولاد».

وجاء ذلك بعد ازدياد حالات التنكيل بالاولاد واهمالهم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اعتقلت الشرطة، صباح امس الاول السبت، زوجين تركا ابنتهما التي لم تتجاوز السنة من عمرها في سيارة، اغلقا ابوابها جيدا وذهبا للرقص في ناد ليلي في منطقة البحر الميت، وظلا فيه حتى ساعات الصباح الاولى، وقد وجد الطفلة تصرخ، عدد من افراد الشرطة اقتحموا المحل والمنطقة المحيطة به، للتفتيش عن تجار مخدرات، وقد انقذ افراد الشرطة الطفلة، اخذوها معهم وعثروا على والديها يرقصان في المنطقة مع الآخرين!! وبعد التحقيق معهما وفتح ملف جنائي ضدهما اطلق سراحهما بالكفالة!!

وفي العفولة، اعتقلت امرأة اهملت ابنها الذي لم يتجاوز عمره السنتين، وتبين ان والد الطفل الذي يعيش منذ فترة طويلة منفصلا عن زوجته وصل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الى البيت في «غفعات هموريه»، لرؤية ابنه وفوجيء بان المنزل مقفل جيدا وابنه يصرخ، واتصل بالشرطة، فحضر عدد من افرادها مع طاقم اطفائية، اقتحموا المنزل وعثروا على الطفل، مسجون في قفص بنته الام خصيصا لوضع ابنها فيه!! وبعد اربع ساعات من الانتظار عادت الام (٣٥) عاما، من حفلة رقص الى البيت. وبتوصية من عاملة اجتماعية من قسم الرفاه في بلدية العفولة، نقل الطفل لرعاية والده به، واعتقلت الام للتحقيق!

في توصية لوزارة المعارف: الزام المدارس والطلاب بكتابة التاريخ العبري يوميا في الصفوف وعلى الدفاتر!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- عممت المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيرش، توصية على جميع والمعلمين في المدارس، تلزمهم بموجبها، بكتابة التاريخ العبري يوميا على السبورة في كل صف وعلى كل الرسائل الخارجة من المدارس لاي هدف كان. وكتبت المديرة العامة في توصيتها، «على التاريخ العبري ان يظهر في كل المستندات والاعلانات والرسائل التي تُصدرها المدارس وفي كل الرسائل ووثائق مؤسسات التربية والتعليم، وذلك الى جانب التاريخ العام المكتوب اصلا على الرسائل الرسمية. وكذلك يجب الزام الطلاب بكتابة التاريخ العبري في دفاترهم والامتحانات وكل اعمالهم الاخرى داخل المدارس».

وتبين ان التوصية جاءت، بعد ان لفت انتباه مسؤولي وزارة المعارف ان المعلمين في المدارس الدينية يشددون على استعمال التاريخ العبري، فيما في المدارس الرسمية والحكومية لا يستعمل هذا التاريخ. وان عددا كبيرا من الطلاب لا يعرفون اشهر السنة العبرية!

العراق: واشنطن لا تهددنا وحدنا.. بل كل الدول الاسلامية

* بغداد - وكالات - التقى وزير الخارجية العراقي ناجي صبري مع الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الاحد وحذر طهران من أن الولايات المتحدة تشكل تهديدا ليس على العراق فحسب بل أيضا على الدول الاسلامية كلها.

وتهدف هذه الرسالة فيما يبدو إلى التقرب من الجمهورية الاسلامية التي بالرغم من استيائها من الرئيس العراقي صدام حسين يساورها القلق من احتمال تواجد قوات امريكية عند حدودها الغربية بعدد مماثل تقريبا للقوات الموجودة عند حدودها الشرقية في افغانستان.

وبما يتناقض مع المتشددين الايرانيين الذين كشفوا من اللهجة المعادية للولايات المتحدة في الأونة الاخيرة فإن نائب الرئيس الايراني محمد علي ابطحي وهو مساعد مقرب لخاتمي قال إن ايران تفضل وجود أي حاكم آخر للعراق بخلاف صدام!.

كما تساءلت صحف ايرانية معينة عما يمكن تحقيقه من زيارة صبري. ونقلت صحيفة ايران نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية عن مالكها محمد سلطانيفار قوله «العراق هو البلد الوحيد في العالم الذي سيستفيد من هذه الزيارة.. الامر الوحيد الذي سيحققه ناجي صبري هو جعل ايران مرتبطة بنظام على وشك الانتهاء خلال أيام.»

وتقوم واشنطن حاليا بحملة دبلوماسية عنيفة ومكثفة لاقناع اعضاء دائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وهم فرنسا وروسيا والصين بالتخلي عن اعتراضاتهم على «اقتراح لتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل مع التهديد باستخدام القوة».

وفي الوقت ذاته يحاول العراق ان يحبط القرار الامريكي البريطاني المقترح وحشد تأييد الدول المجاورة لرفض اي هجوم.

هذا وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح امس الاحد ان الولايات المتحدة ستخفض وجودها العسكري المتزايد في بلاده بعد انتهاء مناورات مزمعة زاعما ان وصول معدات عسكرية في الاونة الاخيرة لا يأتي في اطار الاستعدادات لضربة عسكرية محتملة ضد العراق.

وقال الوزير الكويتي للصحفيين قبل مغادرته متجها الى ايران وروسيا لبحث احدث مواجهة بين الولايات المتحدة والعراق ان واشنطن الحليف القوي للكويت طلبت زيادة وجودها «للتدريب فحسب»!.

واضاف الوزير ان القوات الامريكية جاءت من اجل المناورات وانها ستغادر بعد انتهائها. لكن الشيخ جابر لم يقل متى ستنتهي المناورات الامريكية.

وتتدرب القوات البرية الامريكية بالقرب من حدود الكويت مع العراق في مناورات سنوية في اطار برنامج ربيع الصحراء الذي ينظم سنويا منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. واحضرت مشاة البحرية الامريكية اسلحة ثقيلة لمناورات اخرى تجرى سنويا في الكويت ومن المقرر اجراؤها هذا العام في اكتوبر تشرين الاول المقبل.

وفي الاشهر الاخيرة ارسلت واشنطن مزيدا من العتاد الى الكويت بحرا وجوا فيما وصف رسميا بانه خطة تدريبات مكثفة وقيل ان الهدف من احضاره هو الحرب الامريكية في افغانستان..

وقال الشيخ جابر انه يمكن للولايات المتحدة ان تستخدم اراضي الكويت في توجيه ضربة للعراق في حالة واحدة هي ان توافق الامم المتحدة على القيام بعمل عسكري.

وعن نشر بطاريات صواريخ باتريوت ومعدات دفاعية متطورة في الكويت قال الوزير الكويتي ان بلاده ليست طرفا في المواجهة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق لكنها مستعدة لردع اي عدوان ضدها.

غارة ارهابية ثانية على البصرة

على الصعيد الفعلي قال العراق ان طائرات امريكية اغارت على مطار البصرة المدني للمرة الثانية خلال اسبوع واستهدفت انظمة الرادار العراقية وصالات الوصول والمغادرة.

وقال متحدث باسم وزارة النقل العراقية في بيان لوكالة الانباء العراقية «استهدفت طائرات العدو الامريكي للمرة الثانية انظمة الرادار المدنية في مطار البصرة ودمرتها.»

وقال العراق يوم الخميس الفائت ان طائرات امريكية اغارت ليل الاربعاء على مطار البصرة المدني ودمرت نظام الرادار به. وقالت الولايات المتحدة انها ضربت رادارا عسكريا في المطار وان الهدف لم يكن مدنيا على الاطلاق.

كما هاجمت طائرات امريكية من طراز ف-١٦ المطار في اغسطس اب.

ووقع هجوم اليوم بينما كان ثلاثة من اعضاء مجلس النواب الامريكي يزورون البصرة لتقييم الوضع الانساني في المدينة الواقعة بجنوب العراق. واستخدموا المطار المذكور في الوصول للمدينة ومغادرتها.

وعاد النائب جيم ماكديرموت من واشنطن وديفيد بونيور من ميشيجان ومايك طومسون من كاليفورنيا وكلهم من الحزب الديمقراطي الى بغداد على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية بعد ست ساعات فقط من الهجوم الذي تردد وقوعه.

وفي مقابلة اجراها معهم صحفيون من وسائل اعلام غربية كانوا يرافقونهم لم يذكر النواب شيئا عن الهجوم الا ان مصورا تلفزيونيا من رويترز قال انه سمع دوي صفارات انذار في البصرة في نفس الوقت الذي ذكر المتحدث ان الهجوم وقع به.

وقال ماكديرموت «الذي يثير قلقي انا وزملائي هو اننا اذا خضنا حربا مرة اخرى فاننا بذلك سنضاعف المشكلات الانسانية التي تسببنا بها عام ١٩٩١.»

ويحتل مطار البصرة مساحة شاسعة في محافظة البصرة التي تضم الميناء الرئيسي في العراق وهو واحد من اكبر منشات النفط في الخليج.



• الآلاف في مدريد، امس، ضد الحرب الامريكية على العراق •

مسلحون يرتكبون جريمة جديدة ضد الاقلية المسيحية في باكستان

اسلام اباد - وكالات - حضر آلاف المعزين مراسم جنازة امس الاحد لواحد من سبعة باكستانيين مسيحيين يعملون في المجال الخيري قتلهم مسلحون في مدينة كراتشي بجنوب البلاد.

واكتظت كنيسة القديس باتريكس بالمشيعين لالقاء النظرة الاخيرة على جون مونيزيس الذي قتل بالرصاص بعد ان قيد في مقعد مثل الستة الاخرين في مكاتب منظمة دار الامن والانصاف.

وحمل مشيعون لافتات خارج الكنيسة تحث الحكومة على بذل مزيد من الجهود لمنع ارتكاب اعمال العنف ضد الاقليات الدينية في البلد الذي تسكنه اغلبية مسلمة وتقديم الجناة الى العدالة. وتواجدت الشرطة بشكل مكثف حول الكنيسة وانتشر افراد قوات الامن في الشوارع المحيطة.

وهذا هو سادس هجوم كبير يستهدف مسيحيين في باكستان هذا العام واتهم بارتكاب اغلب الهجمات جماعات اصولية متطرفة.

وسقط اكثر من ٤٠ قتيلا الا ان زعماء الطائفة الهندية في باكستان يخشون من سقوط مزيد من القتلى.

وتقول السلطات الباكستانية ان المخابرات الهندية من المحتمل ان تكون وراء الحادث وهو اتهام تنفيه الهند.

وجاء الهجوم الذي تعرضت له كراتشي بعد يوم من اطلاق مسلحين مسلمين نيران الاسلحة الالية والقائهم قنابل على معبد هندي بولاية جوجارات بغرب الهند مما اسفر عن سقوط ٢٨ قتيلا.

الشيوعيون القبارصة اليونانيون وحلفاؤهم يتظاهرون ضد قاعدتين بريطانيتين في بلادهم

• رئيس البرلمان والزعيم الشيوعي ديمتريس كريستوفياس: من المرجح ان تستخدم القواعد في قبرص في حرب غير عادلة ضد بلد مجاور..نطالب بالقضاء على القواعد ونزع الاسلحة بشكل كامل عن قبرص •

نيقوسيا - وكالات - نظم مئات القبارصة اليونانيين امس الاحد مسيرة سلمية احتجاجا على وجود قاعدتين بريطانيتين في الجزيرة التي يمكن استخدامها في حالة شن هجوم على العراق.

وقال ديمتريس كريستوفياس رئيس البرلمان والزعيم الشيوعي «من المرجح ان تستخدم القواعد في قبرص في حرب غير عادلة ضد بلد مجاور...نطالب بالقضاء على القواعد ونزع الاسلحة بشكل كامل عن قبرص».

وقال ملف اصدرته الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي ان العراق لديه صواريخ من الممكن ان تصل الى قواعد بريطانية في قبرص.

ولبريطانيا قاعدتان تتمتع بالسيادة عليهما على الساحل الجنوبي بقبرص احداهما استخدمت كنقطة امداد في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وشارك في مسيرة الاحد التي نظمتها جماعة سلام قبرصية وحزب الخضر نحو الفي شخص ساروا تحت الشمس الحارقة الى مكان مجاور لقاعدة اكروتيري حيث تقيم بريطانيا اعمدة اتصالات جديدة.

وحمل بعض الاطفال لافتات كتب عليها «محور الشر» تعلوها صورة للرئيس الامريكي جورج بوش الذي استخدم هذه العبارة لوصف العراق وايران وكوريا الشمالية.

وحرس جنود بريطانيون مجمع لهوائيات تحيط به اسوار. واغضبت اقامة الهوائيات المدافعين عن البيئة والسكان المحليين لخشيتهم من ان تشكل هذه الهوائيات خطورة صحية وبيئية. وتصر بريطانيا على انها آمنة وضرورية لشبكة الاتصالات العالمية الخاصة بها.

وقال مندوب من مجلس السلام القبرصي «سيتجسسون علينا وعلى جيراننا.»

ويعارض البرلمان الذي تسيطر عليه احزاب المعارضة اقامة هذه الهوائيات بشدة.

حوادث الطرق تقتل ٥٠٠ ألف شخص سنويًا

* كشفت دراسة لمنظمة الصحة العالمية نشرت مؤخرا أن حوادث الطرق تتسبب سنويا فى وفاة ٥٠٠ الف شخص فى العالم فضلا عن اصابة مايتراوح بين ١٠ و١٥ مليون شخص أخرين فيما تعد محصلة لحرب عالمية.

وأوضحت مجلة «جين أفريك لانتليجان» الفرنسية التى نشرت هذه الدراسة أنه اذا استمر الاتجاه الحالى حتى عام ٢٠٢٠ فان حوادث الطرق ستكون ثالث أسباب الوفيات فى العالم بعد الملاريا والايدز بعد أن كانت تشغل المركز التاسع فى عام ١٩٩٠. وأشارت المجلة الى أن حوالى مليون شخص لقوا حتفهم فى الولايات المتحدة أثناء القيادة خلال ما يقل عن عشرين عاما مقابل ٢٠٠ الف فى فرنسا و١٠٠ الف فى اليابان موضحة أن البلدان النامية هى الأكثر تضررا من حوادث الطرق حيث ينحدر منها أكثر من ٧٠ فى المائة من القتلى والجرحى وخاصة فى آسيا وأفريقيا حيث يلقى ٣٠ الف أفريقى مصرعهم سنويا فى حوادث الطرق وهو عدد يزيد عشرة أضعاف على أية منطقة أخرى من العالم قياسا بعدد السيارات التى تسير فيها.

جهاز يعلّم المكفوفين الرياضيات

* يمكن لفاقدي البصر تعلم الرياضيات باستخدام جهاز جديد يجمع ما بين الصوت وطريقة «برايل». ونظام التعلم الناطق الذي أطلق عليه اسم «سال» جهاز مسطح في حجم الكراس يساعد الطلاب في انشطة تتراوح ما بين تعلم العد وحل مسائل التفاضل المعقدة بطريقة برايل بمساعدة محدودة من المعلم.

وقالت سالي مانجولد مخترعة الجهاز وهي معلمة لفاقدي البصر في مقابلة انها حقبة جديدة لتعليم المكفوفين من الصغار والكبار لانها تجعل الطالب مسئولا عن التعلم لاول مرة. وقالت مانجولد «المكفوفون المتعلمون لديهم امكانية اكبر للحصول على عمل وهم اكثر استقلالا ورضا عن النفس». ويدخل الطلبة اوراقا مكتوبة بطريقة برايل في الجهاز ويقرأ الكمبيوتر الكلمات والرموز بصوت مسموع ويمكن للطالب الضغط على الحرف او الرمز لينطقه الجهاز. وفي الضغطة الثانية ينطق الجهاز كلمة او يشرح معنى رمز حسابي ويمكن للجهاز ايضا ان يصف الصور.

الاردن ينظم مهرجانا لاغنية الطفل العربي الشهر المقبل

* عمان -الوكالات - تنظم وزارة الثقافة الاردنية خلال الفترة من ٨ الى ١٣ تشرين الاول المقبل مهرجانا لاغنية الطفل العربي بمشاركة ١٥ دولة عربية.

وقال الامين العام لوزارة الثقافة احمد الطراونة ان «المهرجان وهو الثامن الذي تنظمه الوزارة يعد محاولة لبناء خصوصية لاغنية الطفل العربي من خلال تشجيع الكتاب والملحنين على كتابة اغان جديدة للاطفال باللغة الفصحى الميسرة تتناول موضوعات تهم الطفل». وستكون ضيفة الشرف الرئيسية للمهرجان الفنانة اللبنانية جوليا بطرس بالاضافة الى مشاركة عدة فرق غنائية وموسيقية من الاطفال وهي فريق الاوتار الصغيرة ودار الاوبرا المصرية وفريق دار الفرناطية من الجزائر والشابان امين وحمزة المرانحى من تونس وفرقة براعم الحنونة وفرقة اطفال الرمثا للفولكلور الشعبي الاردني.

وتعقد على هامش المهرجان ندوتان متخصصتان بخصوص البعد التربوي في مجال اغنية الطفل وتأثير الاغنية الوطنية على الطفل العربي.

الإفراج عن الممثل الهندي سلمان خان بعد استجوابه في حادث

* بومباي -الوكالات - تم إخلاء سبيل النجم السينمائي الهندي سلمان خان بكفالة بعد أن استجوبته الشرطة ثلاث ساعات بشأن حادث قتل بسيارته في بومباي.

وقال كيسان شينجال المسؤول الكبير بالشرطة: «خرج سلمان بكفالة بعد أن ضمنه أحد أصدقائه».

وقال إن خان احتجز بعد أن سلم نفسه عقب الحادث الذي وقع في بومباي عاصمة السينما الهندية.

وقال مسؤولو الشرطة إن سيارة خان مرت فوق أشخاص نائمين على رصيف قبالة مخبز في منطقة باندرا الراقية بالمدينة. وأسفر ذلك عن مقتل شخص وجرح أربعة.

وقال شينجال إنه سيكون على خان المثول بمركز الشرطة حينما يطلبه المسؤولون للتحقيق معه. ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وخان ممثل مشهور في الهند وأكسبته أدوار الشهامة والفتوة التي يؤديها على الشاشة قاعدة جماهيرية عريضة في أنحاء البلاد.

تدريب امناء المتاحف والأثريين المصريين على أعمال الترميم

* الاسماعيلية (مصر) -الوكالات - قال مسؤول بالمجلس الاعلى للاثار بمصر انه ستبدأ في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل أعمال أول دورة تدريبية ينظمها المجلس لتدريب امناء المتاحف المصرية والاثريين المصريين على أعمال الترميم والعرض المتحفي.

وقال ان الدورة ستبدأ بالمدرسة الاثرية الدولية التي بدأت بها أعمال أول دورة للتدريب على أعمال التنقيب أوائل سبتمبر ايلول الجاري.

وقال محمد عبد المقصود مدير اثار الوجه البحري ان «تدريب الاثريين المصريين يشمل الترميم النوعي الذي يشمل القطع الاثرية المعدنية والفخارية والخشبية بجانب القطع النسيجية وقطع الطوب اللبن».

واضاف انه سيتم توحيد مواد الترميم المستخدمة في ترميم الاثار المصرية وانه سيتم تنظيم هذه الدورات بالتعاون مع قطاع المشروعات والادارة العامة المركزية للترميم وذلك بهدف رفع كفاءة المرممين المصريين.

وتابع انه سيتم ايضا تنظيم دورات لأول مرة لامناء المتاحف للتدريب على أعمال العرض المتحفي والتسجيل وتعريف علاقة المتحف بالمحافظة الموجود بها بهدف تنشيط الزيارات الى المتاحف المصرية.

وقال انه سيشارك في الدورة الاولى نحو ٤٠ من امناء المتاحف بجانب ٤٠ اخرين من الاثريين العاملين في مجال الترميم وتستمر الدورة الواحدة ٤٥ يوما وهي مخصصة للاثريين المصريين فقط.

أكثر من ٧٢٠ قت
« تايتانيك أفريقيا »

* لندن- الوكالات - أصبحوا يسمونها «تايتنيك أفريقيا» لأن أكثر من ٧٢٠ قتيلا قضوا غرقا في ليلة عاصفة مع السفينة السنغالية «جولا» قرب سواحل غامبيا منذ ٣ أيام، ومن بينهم ٦ لبنانيين ما زالت هويات معظمهم مجهولة تماما، وفق ما ذكر من معلومات عن الكارثة التي قضى فيها ١٠ فرنسيين وسويسريان واسبانيان وهولنديان، بحسب ما ذكره المكلف من السفارة الفرنسية باحصاء الركاب الأجانب، وهو اللبناني محمد ترمس، عبر الهاتف من دكار.

الأرقام تضاربت أيضا حول عدد اللبنانيين تماما، وحول الذين نجوا من الكارثة، اذ قال مسؤولون عن عمليات الانقاذ إنهم ١٠٤ ركاب من بين ٧٩٦ شخصا كانوا على متن «جولا» في رحلة بحرية الى العاصمة قادمين من اقليم كازامانس، البعيد في جنوب البلاد حوالي ٤١٠ كيلومترات عن دكار، بينما شاعت معلومات في السنغال أن «جولا» كانت تقل ألف راكب على أقل تعديل، وهي التي لا طاقة لها على حمل أكثر من ٥٥٠ راكبا.

وذكر السفير اللبناني في دكار، ميشال حداد، إن اللبنانيين الثلاثة المؤكد وجودهم على متن «جولا» هم: الدكتور الصيدلي صلاح صفي الدين، وفيروز معوض وابنها البالغ من العمر ١١ سنة.

وقال السفير حداد إنه لا يعرف اذا كان هناك عدد آخر من اللبنانيين بين الركاب، كما لا يعرف حتى أمس على الأقل اذا كان هؤلاء الثلاثة بين الغرقى أو الناجين «الذين أجهل عددهم أيضا» وفق تعبيره.

وذكر حداد أنه وضع ٣ موظفين من قبل السفارة، ومن بينهم القنصل اللبناني هناك، في مرفأ دكار، وفي مرفأ كاولك، وفي مرفأ مدينة زيغوينشور، عاصمة اقليم كازامانس، حيث أبحرت السفينة باتجاه دكار منذ ٣ أيام «ليتعرفوا عما اذا كان هناك لبنانيون بين الركاب غير الثلاثة الذين تأكدنا من وجودهم على متنها قبل غرقها، وليقدموا الدعم النفسي لحسام صفي الدين، وهو شقيق صلاح، بالاضافة الى عائلة السيدة فيروز وابنها» كما قال.

ونقلت معلومات من مصدر لبناني في دكار، من أن اسمي فيروز معوض وابنها الصغير ليسا واردين ضمن الركاب في اللائحة، فذكر أن هذا صحيح

أسرار المناعة

* واشنطن - الوكالات - توصل بحث علمي إلى تفسير لقدرة بعض المرضى الحاملين لفيروس «أتش آي في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على تفادي الإصابة بالشكل الكامل للمرض.

وكان يعتقد أن نحو اثنين في المئة من حاملي الفيروس منيعون ضد المرض بطريقة ما.

لكن باحثين أمريكيين وصينيين قد شخصوا مجموعة من البروتينات في الجسم بمقدورها أن تمنع تطور مرض الإيدز.

ويقول هؤلاء إن هذا الاكتشاف قد يؤدي إلى فهم أفضل لكيفية مقاومة الجسم لفيروس «أتش آي في» وقد يؤدي أيضا إلى تطوير دواء للمرض.

في هذه الأثناء، توصلت دراسة أخرى إلى أن مادة نانوكسينول-٩ المستخدمة لقتل الحيامن التي اقترحت كعلاج وقائي من الإصابة بالفيروس لم تثبت فعاليتها.

لكن باحثين بلجيكيين يقولون إن هذه المادة قد تزيد من انتقال «أتش آي في» إذا استخدمت بصورة متكررة.

ومعروف منذ الثمانينات إن بعض المصابين بفيروس الإيدز لا تظهر عندهم أعراض المرض ولا يعانون منها.

واكتشف العلماء إن خلايا «تي» المناعية التي تحمل بروتينا يدعى

٧ قتيلا في غرق ريقيا» في السنغال



«لكنها كانت على متنها مع ابنها، وكذلك كان صلاح صفي الدين، وهناك ركاب آخرون من غير اللبنانيين صعدوا الى متن السفينة ولم ترد أسماؤهم بين الركاب» وفقا لما قال عن الكارثة التي فتحت السلطات السنغالية تحقيقا موسعا لمعرفة ذيولها وأسبابها، وسط أنباء، عن أن معظم من اعتبروا مفقودين أصبحوا في عداد الموتى، اذ لم يتم العثور حتى أمس الا على جثث ٤١ قتيلا، من بينهم ٢٢ امرأة و ٤ أطفال، معظمهم ساهم في انتشالهم من المياه صيادون كانوا في الموقع المائي حيث جنحت السفينة بفعل عواصف عاتية وغرقت للحال في أقل من ٥ دقائق، بحسب رواية شهود عيان من الصيادين المحليين.

وفي رواية سنغالية أخرى، من مسؤولين عن عمليات الانقاذ، أن ٨٨ جثة انتشلت حتى أمس، وأن ٣٣ راكبا فقط تم انقاذهم وهم على قيد الحياة في المستشفيات، فيما يؤكد المصدر اللبناني بدكار أنه يعرف شخصيا اثنين من اللبنانيين قضيا في الحادثة، غير صفي الدين وفيروز معوض وابنها «لكني لا أريد ذكر اسميهما كي لا يعرف ذووهما بالخبر مني بالذات»، مشيرا الى اعتقاده ان هناك لبنانياً سادساً قضى في الكارثة أيضا.

ـاعة من الإيدز

«سي دي-٨» تنتج مادة تعيق تكاثر الفيروس.

وفي البحث الجديد قارن الفريق العلمي بين خلايا «تي» المناعية التي تحمل بروتينا يدعى «سي دي-٨» مأخوذة من مصابين بالفيروس وأخرى من مرضى بدأ جهازهم المناعي في الانهيار.

ووجدوا أن لدى الأشخاص الذين بقوا أصحاء، بروتينات تسمى ألفا ديفنسين-١ و ألفا ديفنسين-٢ و ألفا ديفنسين-٣.

ويبدو أن هذه البروتينات تتولى وقف تكاثر جميع أنواع فيروس «أتش آي في» ويعتقد العلماء، أن بالإمكان العمل إنطلاقا من ذلك لصالح عدد أكبر من المصابين.

ووجدت دراسة أخرى أن نسخا مصنعة من هذه البروتينات أقل بنحو ١٠ إلى ٢٠ مرة من حيث الفعالية مقارنة بالبروتينات الطبيعية.

ويقول القائمون على البحث إن الاكتشاف خطوة مهمة في فهم مقاومة الجسم لفيروس الإيدز مما قد يساعد في البحث عن علاج له.

من جهة أخرى قام باحثون بلجيكيون بدراسة تأثير مادة نانوكسينول-٩ المستخدمة لقتل الحيامن ولاحظوا أن المادة لا دور لها بمنع مرض الإيدز بل بالعكس إذ يسبب استخدامها المتكرر من قبل النساء، إلى قروح في المهبل مما يزيد من خطر الإصابة بفيروس الإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل عبر الجهاز التناسلي.

الذكور أقصر عمرا من الإناث بسبب الطفيليات

* لندن - الوكالات - أرجعت دراسة طبية جديدة أجرتها كلية لندن سبب قصر مدة حياة الذكور مقارنة بالإناث من جميع أنواع الحيوانات، إلى أنهم أكثر عرضة للإصابات الطفيلية.

فقد وجد الباحثون في أسكتلندا أن الطفيليات من البكتيريا إلى الحشرات الماصة للدم تفضل الذكور الأكبر حجما، ذلك أن الكائنات الكبيرة في الحجم تأكل كميات أكبر، مما يزيد خطر ابتلاع البكتيريا. كما أن الحشرات مثل البعوض والبراغيث والقراد يجدون الهجوم على الحيوانات الكبيرة أسهل من الصغيرة.

وأوضح الباحثون في الدراسة أن نتائج هذه التجارب التي أجريت على الفئران والقرود والوعول والظبيان قد تنطبق على الإنسان أيضا، مشيرين إلى أن سبب الوفاة عند الحيوانات التي يموت ذكورها في سن صغيرة يرجع إلى تعرضها للطفيليات من جهة، وللسلوكيات العدوانية الناتجة عن تنافس الذكور لجذب الإناث من جهة أخرى.

ويعتقد العلماء، أن سبب تعرض الذكور للإصابات والإنتانات الطفيلية يكمن في هرمون تستوستيرون الذكري الذي يلعب دورا مهما في ذلك، حيث يعمل هذا الهرمون كمثبط للمناعة من خلال تغييره لطريقة الجسم في استخدام المصادر المهمة كتحويل الطاقة من الجهاز المناعي واستخدامها لأغراض أخرى.

وأظهرت الدراسات أن الذكور المخصيين الذين لم تعد تنتج لديهم مادة التستوستيرون، يعيشون مدة أطول من الذكور غير المخصيين بحوالي ١٥ عاما.

ويرى العلماء، تفسيرا آخر لزيادة إصابة الذكور بالإنتانات الطفيلية يتمثل في كبر حجم أجسامهم مما يوفر هدفا أكبر للطفيليات، أما في فصيلة الحيوانات الثديية التي تكون إناثها أكبر حجما من الذكور فتكون الإناث هنا أكثر عرضة وحساسية لمثل هذه الإصابات.

الشقراوات مهددات بالانقراض



* بون - الوكالات - يرى بعض العلماء، أن الشقر عموما، والشقراوات خصوصا، ربما يختفون من وجه الارض في فترة قريبة نسبيا قد لا تزيد على مئتي عام.

وتشير دراسة اعدها خبراء في المانيا إلى أن ذوي الشعر الاشقر باتوا في عداد المخلوقات المهددة بالانقراض، وربما يختفون من الوجود بحلول العام ٢٢٠٢.

كما يتوقع الباحثون أن يولد آخر الشقر في فنلندا، وهو البلد الذي يوجد به أكبر عدد من الشقر رجالا ونساء في العالم نسبة لعدد السكان.

وهم يرون أن عدد الاشخاص الذين يحملون المورث الخاص بهذا اللون المميز سيتناقص تناقصا سريعا خلال القرنين المقبلين.

يشار إلى أن ظهور الشعر الاشقر يأتي من وجود مورث او جين متنحي، وهو نوع من المورثات الاقل سيطرة وهيمنة في عملية انتقال الصفات الوراثية.

ومن أجل الحصول على اللون الاشقر يتوجب أن ينتقل المورث عند الجيل الأحدث من ابوين وجدين من طرفين المعادلة، أي من عائلة الام ومن عائلة الاب. ويعتقد الباحثون أن ما يعرف بأنهم «شقر القناني»، أو الذين يصبغون شعورهم، ربما كانوا السبب في تناقص اعداد الشقر الحقيقيين، وربما اندثارهم لاحقا. ويقولون إن النساء اللواتي يصبغن شعورهم باللون الاشقر يفزن بالرجال على حساب منافساتهن من الشقراوات الحقيقيات.

إلا أن البروفيسور جونثان ريز الاخصائي في الامراض الجلدية في جامعة ادنبره الاسكتلندية يستبعد أن ينقرض الشقر تماما كما يتنبأ البحث.

ويشير، ، إلى أن المورثات لا تنتهي منقرضة إلا إذا كان هناك حاجة للتخلص من الجين في عملية التطور الطبيعية، أما الاختفاء بمحض الصدفة فإنه غير وارد.

احتمال اكبر لوجود حياة على قمر حول المشتري



* واشنطن - الوكالات - تقول معلومات تم الحصول عليها من محطة فضاء، غاليلو التي تقوم برحلة إلى كوكب المشتري بان هناك محيطا على القمر أوربا الذي يدور حول الكوكب له خصائص تشبه خصائص الأرض.

ويعتقد علماء، أمريكيون أن قشرة القمر المتجمدة رقيقة نسبيا.

وتوصل الدكتور ريتشارد غرينبيرغ ورفاقه في جامعة اريزونا الأمريكية في توسون إلى هذا الاستنتاج بعد فحص صور لسطح القمر المتشقق.

وقد التقطت هذه الصور سفينة الفضاء، المعروفة باسم غاليلو التي مرت بالقرب من أقمار كوكب المشتري في السنوات القليلة الماضية.

ويعتقد الفريق الباحث أن بحر قمر أوروبا شبيه بالمحيطات المتجمدة الموجودة على الأرض. ويشبه القمر المحيط المتجمد الشمالي اكثر مما يشبه بحيرة فوستوك في المحيط المتجمد الجنوبي.

ويعرف أن بحيرة فوستوك واحدة من اعمق بحيرات المياه العذبة على كوكب الأرض.

ويبلغ عمر البحيرة حوالي ٣٠ مليون سنة، وهي نموذج للمحيطات المتجمدة في أماكن أخرى من النظام الشمسي.

ولكن القمر أوروبا يشبه المحيط المتجمد الشمالي، وهو اصغر المحيطات على الأرض، وهو يحتل المنطقة المحيطة بالقطب الشمالي.

والمحيط المتجمد الشمالي معرض للهواء والحرارة مما يؤدي إلى ذوبان الجليد فيه.

ويقول الدكتور غرينبيرغ إن هناك أدلة جديدة تفيد بان قمر أوروبا حول المشتري له طبقة من الجليد تبلغ سماكتها عدة كيلومترات، تشبه المحيط المتجمد في القطب الشمالي.

وتدرس وكالة الفضاء الأمريكية إمكانية إرسال سفينة فضاء، إلى القمر أوروبا لدراسة الجليد المتراكم عليه.

هزيمة البلدوزر

بقلم: عودة بشارات

بعد حزيران المأساوي عام ٦٧، هتف رفاقنا المؤمنون بقوة الشعوب ومقدرتها على انقاذ كرامتها أمام العنجهية الاسرائيلية آنذاك: «ليس الخامس من حزيران بل العاشر منه». من يذكر تلك الفترة، يدرك ما هو المقصود. فالخامس من حزيران كان رمز الهزيمة المرة للشعوب العربية، والعاشر من حزيران كان يوم المظاهرات الصاخبة في القاهرة التي جاءت لتطالب القائد الوطني جمال عبد الناصر بعدم الاستقالة، أي رفض الأمر الواقع الذي حاول الاستعمار وحكام اسرائيل فرضه على الشعوب العربية، وفي مقدمتها مصر الثورة.

ما أشبه اليوم بالبارحة!

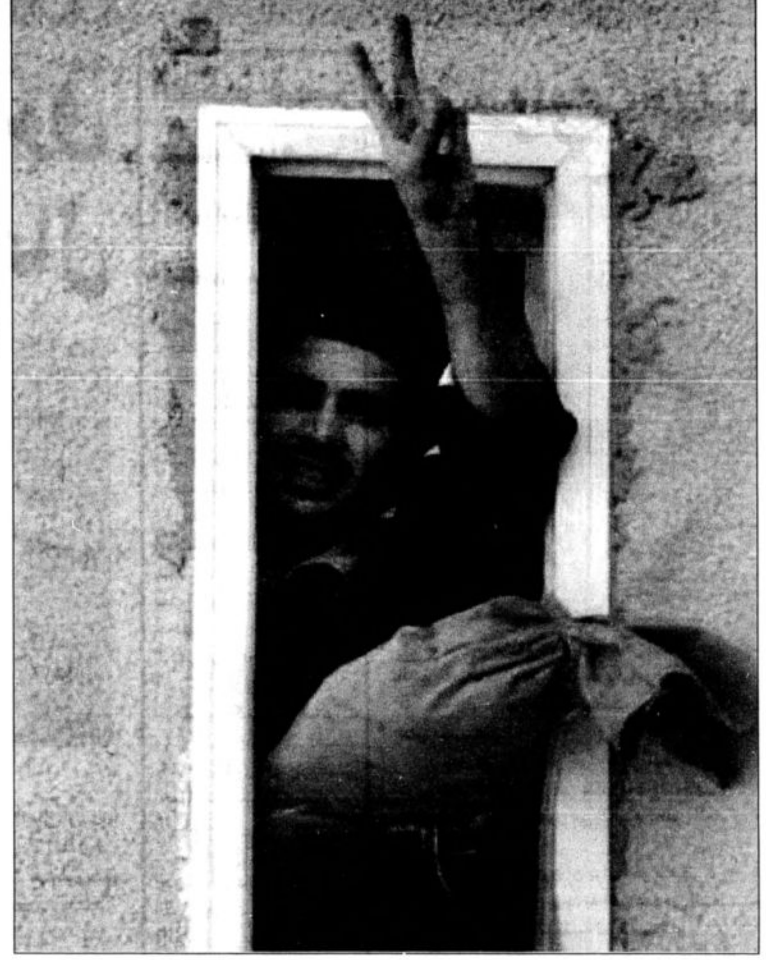
صبيحة الأحد الماضي (٢٢/٩/٠٢) «بشرنا» كاتب مرموق في «يديعوت احرونوت» أن ساعات عرفات، وليست أيامه، معدودة. ربما لا يدري هذا الكاتب المرموق كنه التجربة المصرية، وربما انه لا يدرك معنى إصرار الشعوب على استرداد هيبتها وكرامتها. بالتأكيد أن كلماته كتبت عصر يوم السبت، أو بالتأكيد أن هذه الكلمات قد كتبت دون أن يشاهد هذا المعلق المرموق، المعجزة الفلسطينية: كيف يخرج المارد الفلسطيني في ليل رام الله الدامس، يواجه حظر التجول ويواجه الدبابات، وهو لا يحمل سوى صرخته وإيمانه و.. الطناجر. وبصدوره العارية يهزم الدبابات التي أبت إلا أن تحصد اربعة فلسطينيين، في هذه المواجهة المتكافئة: الدبابة في وجه الصدر العاري.

ساعات مضت فقط بين «بشرى» الجريدة العبرية وبين ما آل اليه الواقع، حين حاصر المحاصَر ياسر عرفات كل الزعامة الاسرائيلية من يمينها الى «يسارها». الآن يحاول شارون التحايل على قرارات مجلس الأمن، يخرج ولا يخرج، يبقى ولا يبقى في المقاطعة. يرى ولا يُرى (تذكرون أيام الحكم العسكري). ستكثر محاولات شارون لاجهاض قرار مجلس الامن، وربما سينجح في ظل التواطؤ الامريكي والصمت العربي، ولكن في الذاكرة الجماعية، في نفسية الظالمين والمظلومين تحول هذا الجنون الشاروني لهزيمة سياسة من الدرجة الأولى، وربما هي اشارة للرأي العام في اسرائيل بأن هنالك حدودا للقوة العمياء.

الشعب الفلسطيني، وبالرغم من محاولات آلة الاعلام الاسرائيلية، هو الضحية. مهما حاول شارون وبيرس صبغ هذا النضال بالارهاب فهنالك مخزون هائل من التعاطف والتأييد العالمي لنضال هذا الشعب المقموع في كل لحظة وفي كل مكان.

الشعب الفلسطيني قادر أن يستخلص النتائج من الأيام العشرة الاخيرة وفي مقدمتها، محدودية القوة الاسرائيلية العمياء – البلدوزر والدبابة. ومن جهة أخرى قوة النضال الشعبي الذي يطرح المعادلة امام العالم وأمام الاسرائيليين كما هي: شعب أعزل في مواجهة أعتى آلة حرب في العالم.

وفي نفس السياق، وربما على هامش الأحداث، يمكن طرح موقف بيرس، هذا الرجل الذي جعل من ممارساته مرادفاً للانتهازية السياسية، والذي يؤكد، بنهجه، أنه لا حدود للانتهازية. الآن بيرس غاضب، ويقول انه لا يفهم كيف يجلس في حكومة تحتل المناطق الفلسطينية. المفتاح للفهم، سيد بيرس، هو انتهازيتك أنت وحزبك، ومسكين هو الجمهور الاسرائيلي الذي لا يجد سوى في بيرس وبن اليعزر بديلاً لشارون.



• أحد المحاصرين بعد انقلاع الدبابات، أمس •

مسألة الهُوية الشيوعية

• بقلم: افرايم داڤيدي •

* ينعقد المؤتمر الـ (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ظروف صعبة لاسرائيل وللعمال في اسرائيل وللشعب الفلسطيني وكذلك للحزب الشيوعي. ولقد تعاملت فصول التقرير الذي نشر على شرف المؤتمر، من قبل اللجنة المركزية، مع مختلف المواضيع، وأنا شخصيًا سأتعامل مع موضوع واحد وهو: «مسألة الهوية الشيوعية في اسرائيل والعلاقة بين الهوية الشيوعية ووضع الحزب الشيوعي في اسرائيل». ومسألة الهوية لا تقف في مركز النقاش الحزبي الداخلي على شرف المؤتمر، ويمكن الانطباع بوجود لامبالاة عميقة وعدم اهتمام بكل ما هو مرتبط لتعريف هوية الشيوعي في اسرائيل في عام (٢٠٠٢) ووظائفيته. لذلك، فإن الكثيرين في الحزب وخارج الحزب يسألون أنفسهم: لماذا أنا شيوعي/شيوعية؟ أو لماذا الانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ وقبل عشر سنوات وأكثر، كانت الاجوبة على مثل هذه الاسئلة واضحة وحادة وتضمنت دمج عدة تسويغات، ايديولوجية: «حركة يهودية عربية، نفي الصهيونية، الماركسية» وسياسية: «المعارضة للاحتلال وخط تاريخي يدعو الى تقسيم البلاد لدولتين» وتنظيمة: «إطار يدعم أطراً اجتماعية لليسار الجدي قادرة على قيادة نضالات اجتماعية وسياسية، حتى استراتيجية الشيوعي الوحيد كانت واضحة: الالتصاق بالخط الاستراتيجي للاتحاد السوڤييتي، على الصعيدين المحلي اللوائي والعالمي.

لقد حول انهيار الاتحاد السوڤييتي حياة الشيوعيين وحزبهم في اسرائيل الى حياة صعبة جداً. والسند الاستراتيجي زال بسرعة. وكذلك زال رأي ماركس تبلور منذ المؤتمر الـ (٢٠) للحزب الشيوعي في الاتحاد السوڤييتي وحتى بداية عهد غورباتشوف «هذا هو عامل خارجي»، الذي وجه ضربة قاسية للحزب والعامل الثاني هو داخلي. فلقد كفّ الحزب عن تحليل القضايا الاجتماعية والقوى العاملة في المجتمع والسبيل للتغيير الاشتراكي. والحزب لا يحضر ولا يؤهل كوادر شبابية وقيادات جديدة شبابية. ومنذ سنوات الـ (٦٠) ابتعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخطوة خطوة، عن الاهتمام بالقضايا والمسائل الطبقية. والجبهة التي كان يجب أن تكون جبهة للنشاط والعمل تحولت الى مجال عمل الحزب الشيوعي الاساسي وتقريبًا الوحيد.

• الازمة في الحزب الشيوعي •

يقول الكثيرون ان الحزب يعاني من صعوبات. هناك من يدعي أنها صعوبات تنظيمية. وهناك من يتحدث عن ازمات مالية مؤقتة. وعمليًا فإن الازمة المالية تمنع قيام مبادرات ونشاطات سياسية نشر اعلانات وتنشيط وتشغيل الجهاز. وهناك من يدعي ان الازمة ناجمة فقط عن العلاقة غير الواضحة التي اتسعت في السنوات الاخيرة بين الحزب والجبهة. وفي رأيي فإن ذلك هو تعبير عن الازمة التي يعاني منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والتي للأسف، يرفض العدد الكبير مواجهة تلك الازمة. والقول ان الحزب في ازمة لم يتغلغل الى صفوفه ويحاولون إبعاد وجود ازمة بواسطة اقامة نشاطات داخلية كاجتماعات وجلسات ومهرجانات ومؤتمرات، لكن تقريبًا، لا يوجد مجال لا تظهر فيه بوادر الازمة. وبماذا على حزب شيوعي ان يعمل والحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يعمل ذلك؟ أولاً وقبل كل شيء، بأقرار استراتيجية ثورية استناداً الى الواقع القائم في اسرائيل. في مجتمع بعيد عن الثورة ويعاني من نزاعات حتى دموية، مجتمع رأسمالي فيه سوق رأسمالية مندمجة جيداً في العولمة. وهذه احدى القضايا المركزية التي على الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعطاء الاجوبة عليها، واستراتيجية دولتين للشعبين ليست استراتيجية شيوعية. هذا هو برنامج ليبرالي يدعو الى تحرر قومي، الكثيرون في اسرائيل يؤيدونه.

ان غياب الاستراتيجية ليس نتيجة عدم مواجهة الاسئلة النظرية المعقدة، انما نتيجة غياب ارتباط ومعرفة مبنى المجتمع الاسرائيلي وانقطاع عن الطبقة الاجتماعية التي عليها حمل علم التغيير الثوري. وغياب استراتيجية للمدى البعيد يمنع وضع استراتيجية للمدى القريب، لذلك لا يوجد في الحزب برامج وتخطيطات عمل قطرية ومنطقية ومحلية. وللرفاق في القاعدة لا يوجد اطلاع الى اين يجب توجيه رغائبهم ولا توجد مسؤولية شخصية للنشاطات العامة ولنشاطات جماهيرية. ولكن لإقرار استراتيجية لا توجد قيمة دون طبقة قادة وكوادر، الذين يستطيعون اقامة الجسور بين النظرية الماركسية والاستراتيجية الثورية والجماهير. ان الكادر الحزبي مرهق، وبعيد عن الانشغال والعمل في المسائل النظرية الماركسية وتجديداتها. وعلاقاته مع العاملين انقطعت منذ سنوات. والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الوحيد في العالم، الذي لا يعمل في اوساط العاملين، الا في اطار كتلة الجبهة في الهستدروت، ولا يحاول تنظيمهم في صفوفه. ولا يواجه مسألة قيادتهم. والكادر هو مسن وذكوري. ولكي نجعل الكادر افتى واكثر شبابية والوصول الى وضع يكون فيه على الاقل نصفه من النساء، مطلوب تثقيف مخلوط بعمل ثوري، ومن اجل ترسيخ قيم ولاستخلاص العبر من تجاربنا ومن تجارب الآخرين ولتعلم وتذويت النظرية الثورية لا بد من اقامة اطار لتأهيل نشطاء، وعاملين قياديين وكوادر يهودية عربية ورجالية ونسائية، ولا تنقصنا القوى لذلك.

ان مجال الدمقراطية والدمقرطة للحياة الحزبية هو مركزي وأساسي في الجهود لإنشاء كادر جديد والامر لا يرتبط بالسؤال، من ينتخب القائمة للكنيست، وهذه ليست دعوة لترك المركزية الدمقراطية، لان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا توجد مركزية ولا توجد دمقراطية. وقصدي ليس للتصريحات الشكلية للدمقراطية انما للدمقراطية كأداة لبلورة وتجسيد مواقف الحزب ونشاطاته من قبل جميع اعضائه. والقيادة الحالية لا «تتصل» مع باقي أقسام الحزب لا تقدم تقارير وتقديرات عن الاوضاع ومواد تعليمية، ومن وجد الانطباع بأن الحزب غير معني باطلاع ومعرفة الاعضاء. والقرار الاداري السيادي للقيادة لوقف ظهور جريدة «زو هديرخ» بصيغتها السابقة، هو على ما يبدو التعبير الانذاري عن هذا الوضع. والجريدة بشكلها الحالي لا تكفي لكي تكون منصة للاعضاء، والرفاق الذين يكتبون ولمواد مترجمة عن العربية ولا توجد فيها تقارير عن نشاطات وفعاليات الحزب ولا توجد فيها اسس لبناء الحزب ولا توجد اداة تعبير بديلة لليسار الواسع في الواقع، الذي يسمع فقط الاعلام البرجوازي المعادي اليميني ووسائل الاعلام مغلقة امامه للتعبير عن احتجاجه وآرائه. ووسائل الاعلام تلك تحولت الى بوق لليمين بقيادة شارون.

• الهوية الشيوعية •

ان مسألة الهوية الشيوعية تشغل العديد من الاحزاب الشيوعية في العالم. والنتائج مختلفة. ومطلوب تعلم تجارب الآخرين، لكن لن يقوم اي شخص بتنفيذ المهمة التي علينا نحن تنفيذها وتحملها. وفي اعتقادي ان الازمة في الهوية الشيوعية في اسرائيل مرتبطة بالازمة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والهوية الشيوعية ليست معطيات ثابتة وجدت عند كتابة البيان الشيوعي في عام (١٨٤٨) او في سياق ثورة اكتوبر عام (١٩١٧)، لقد كانت تلك الاحداث محطات مركزية وهامة في تطور الهوية الشيوعية، لكنها ليست المحطات النهائية. ان الشيوعي في اسرائيل هو عامل، موظف، مستقل، امرأة، يهودي، عربي، جامعي، اكاديمي، عامل اجنبي، قادم جديد، وهوية كل واحد منهم معقدة ومركبة وتضم بقايا ايديولوجية برجوازية.

والهوية الشيوعية على المستوى الشخصي تبنى على اساس وحدة الاضداد ومن نضال مثابر ضد الابعاد الفكرية البرجوازية على الفرد، لكن، وهنا يكمن الفرق الكبير بيننا وبين المجتمع الرأسمالي، ان المشروع الشيوعي غير معني بتقوية الفرد بتنافسه في السوق انما تقوية المجموع على اساس مشترك من اجل الانتصار في السوق. وعليه، لا يمكن بلورة هوية شيوعية مشتركة دون نضال مشترك، دون مجموع، دون برنامج مشترك، دون علاقات طبقية مع الطبقة الملقى على عاتقها تحمل تحقيق البرنامج الاشتراكي والانتصار في المعركة. وكل اسس الهوية الشيوعية التي ذكرتها ضعفت في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ودون الاعتراف بعمق الازمة، لن ننجح في التغلب عليها. ولذلك تعلو الاصوات، حتى في داخل الحزب التي تشكك في ضرورة قيام الحزب او المطالبة بدمجه مع الجبهة.

• د. أحمد سعد •

المدلول الحقيق لارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض التدريج التسليف!

* من الظواهر البارزة التي ترافق مسار التدهور الاقتصادي في اسرائيل ان انياب الازمة تطال مختلف المرافق الاقتصادية والمالية وسوق التداول. فعدم الاستقرار السياسي ينسف قواعد الاستقرار الاقتصادي والمالي. وهذا هو المنطلق الاسياسي لتفسير ظاهرة ونزعة الارتفاع التدريجي المتواصل لسعر صرف الدولار او لسعره التبادلي بالمقارنة مع الشيكل. فخلال شهر ايلول الحالي ارتفع سعر صرف الدولار بـ (٥٪)، بمعنى ان قيمة الشيكل وسعره التبادلي مع الدولار انخفض بنسبة ٥٪ وخلال اليومين الماضيين انخفض سعر صرف الشيكل بـ ٢ . ٢٪ مما ادى الى ارتفاع سعر صرف الدولار الى ٨٥ . ٤ شيكل ويقترب من ٥ شيكل للدوار الواحد. فالعوامل الاساسية لانخفاض قيمة العملة الاسرائيلية مثل انخفاض عملة سياسة الحكومة الاسرائيلية نعود من تخوف الجماهير والمؤسسات المالية وحتي سماسرة السوق السوداء، من مغبة ازمة الركود الاقتصادي الخانقة ومن عدم الاستقرار بسبب مواصلة العدوان الاسرائيلي ومواصلة الانتفاضة ومن عواقب مرتقبة للحرب المخططة ضد العراق، هذا اضافة للعجز الهائل في الموازنة الحكومية وعدم الثقة بسياسة الحكومة الاقتصادية والمالية. فعلى هذه الخلفية ومن جراء هذه العوامل يصبح الشيكل كالنار الحارقة الذي يستدعي التخلص من لهيبه سريعا وتنشأ ظاهرة «الجوع» للدولار والعملة الصعبة، فالمؤسسات البنكية و«الجمهور الواسع» والسماسرة يسعى كل منهم الى «الكل يشترون» بمعنى يشترون الدولارات من الاسواق، البعض بهدف الربح والبعض بهدف «صيانة القرش الابيض» لليوم الاسود. فزيادة الطلب على الدولار في سوق العرض والطلب يؤدي الى رفع سعره. وارتفاع سعر صرف الدولار يؤثر سلبا على مستوى معيشة الجماهير خاصة من اصحاب الدخل المحدود. ففي ظل تآكل وانخفاض الاجور فان انخفاض قيمة العملة الاسرائيلية تؤدي الى انخفاض الاجور الحقيقة، اي القيمة الشرائية لهذه الاجور، كما ان ارتفاع سعر الدولار مقابل انخفاض سعر صرف الشيكل يؤدي الى توجيه ضربة لمستأجري الشقق السكنية المربوطة بالدولار ولارتفاع اسعار جميع السلع والخدمات المستوردة.

وبسبب الارضاع الاقتصادية المأزومة فمن المحتمل ان تواجه اسرائيل والمؤسسات المصرفية الاسرائيلية ضربة جديدة من المؤسسات التسليفية الخارجية في مجال تجنيد القروض. ففي العالم الرأسمالي تنشط احتكارات عالمية تسليفية في مجال تقديم القروض لمختلف البلدان. وهذه الاحتكارات تقدم القروض وفقا لشروط ومقاييس يتضمنها جدول تدريجي لتقديم القروض. وتشتهر عالميا مؤسسات تقديم القروض المعروفة «موديس» و «ستاندرد اند فور» وبيتس وغيرها. وتقدم القروض بتسهيلات في مجال الفائدة البنكية وحجم القروض وفقا لحالة البلد اقتصاديا ويجري التدريج من (p++) لبلدان وضعها الاقتصادي مستقر نسبيا ومزدهر وبدرجة نمو اقتصادي جيدة ولا تواجه ازمة مالية لا على النطاق الحكومي ولا على النطاق المصرفي لمؤسساتها البنكية وبلدان تنطبق عليها هذه المواصفات تستلم قروضا بنسبة فائدة مصرفية منخفضة. اما الدرجة الدنيا في اسفل سلم التدريجي التسليفي فهي «c» وتشمل البلدان ضعيفة التطور اقتصاديا وتواجه ازمة اقتصادية ومالية خانقة، حيث تستغل الاحتكارات مانحة القروض هذا الوضع فتقدم لها قروض ولكن بفائدة مصرفية عالية جدا.

وبسبب تفاقم الازمة في اسرائيل فقد خفضت الشركات الاجنبية المانحة للقروض درجة البنوك الاسرائيلية عن «أ» الى «ب» مما يعني زيادة الفائدة البنكية على القروض التسليفية المقدمة للبنوك. وبسبب تفاقم عجز الموازنة وازمة الركود الاقتصادي فان هذه المؤسسات التسليفية الخارجية تتجه نحو تخفيض درجة تدريج اسرائيل من «أ» الى «ب»، مما يعني زيادة اسعار القروض التي تجندها اسرائيل من الخارج من جراء نسبة الفائدة البنكية على هذه القروض. وتنشط حكومة اسرائيل ووزير ماليتها في ممارسة الضغط السياسي وتجنيد اللوبي الصهيوني «والاصدقاء» في «البيت البيض» لمنع اتخاذ المؤسسات التسليفية لاجراء تخفيض درجة اسرائيل في السلم التدريجي التسليفي.

ومن الاهمية بمكان التأكيد ان تخفيض درجة اسرائيل في السلم التسليفي الذي تتعامل بموجبه الموسسات المالية الاجنبية بغية رفع الفائدة المصرفية على القروض المقدمة لاسرائيل، ورفع هذه الفائدة سيقود داخل اسرائيل الى رفع نسبة الفائدة البنكية على مختلف اشكال القروض التسليفية المقدمة للمؤسسات والشركات والجماهير في اسرائيل، مما يعني زيادة تفاقم الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل.

فارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض التدريج التسليفي يعكسان ايضا حقيقة ان حكومة الوحدة اليمينية برئاسة ارئيل شارون ليست اكثر من حكومة كوارث ولا تقود الا الى المصائب في شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والمالية، حكومة تستدعي مصالح مختلف الفئات الاجتماعية غروبها السريع عن عرش السلطة.

الحـزب الـشـيـوعـي الاسـرائـيـلـي فرع البعنة

حضرة الرفيق/ة المحترم/ة
تحية رفاقية
ندعو بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الحزب في البعنة وذلك يوم الخميس الموافق ٣/١٠/٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق حسن بكري.

نقاط البحث

نقاش - مواد المؤتمر الـ ٢٤ للحزب
انتخاب مندوبين فرعنا للمؤتمر
تشارك في الاجتماع الرفيقة تمار غوجانسكي عضوة المكتب السياسي للحزب.
نأمل حضوركم بالوقت المحدد وعدم التغيب.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع يركا

تحضيرا للمؤتمر الـ - ٢٤ للحزب ندعو الرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الاثنين ٩/٣٠ الساعة الثامنة مساء في بيت الدكتور عبد الله ابو معروف.

* مواضيع البحث:

- مناقشة رؤوس أقلام المؤتمر.
- انتخاب المندوبين.

يشارك في الاجتماع: د. أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب ود. عبد الله ابو معروف عضو لجنة المراقبة المركزية.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

عاشت الذكرى الثانية لهبة اكتوبر الخالدة

اجلالا واكبارا لشهدائنا الابرار واحياء للذكرى الثانية لهبة اكتوبر تدعوكم الشبيبة الشيوعية للمشاركة في الحفل السياسي والفني وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٩/٣٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الكنيسة في عرابة.

يشارك في الحفل:
الرفيق عصام مخول - عضو كتلة الجبهة في الكنيست
الدكتور حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.
الرفيق سامي سعدي - كلمة جبهة عرابة الدمقراطية
الرفيق توفيق كناعنة - كلمة المجلس المحلي
يحيي الامسية الفنية الفنان البير مرعب
وصلة شعرية للشاعر عبد المحسن عمر نعامنة
المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.

الشبيبة الشيوعية- عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفرياسيف

يدعو جميع الرفاق والرفيقات للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الفرع. وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق١/١٠/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة كفرياسيف.

* نقاط البحث:

- مناقشة مواد المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.
- انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر.
يشارك في الاجتماع الرفيق عصام مخول عضو المكتب السياسي للحزب.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

باحترام
اللجنة المحلية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقة العزيزة يوخفيد غونين لوفاة

الوالدة

اعضاء الحزب والجبهة- حيفا

مجلس عرابة المحلي
في اطار وزارة البنى التحتية القومية
المديرية لتطوير بنى المجاري
تنفيذ مناقصة مركزية في منطقة المروش (المنطقة الغربية)
مناقصة رقم ١٩٧٢-٢٠/٣٦-٥٣١-٠
داخلي ٢٠٠٢/٥

١- يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار المديرية لتطوير بنى المجاري ووفق تعليماتها.
٢- يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ١٢٥٠ شاقل لا يعاد لصاحبها من مكاتب المجلس ايام الاحد - الخميس، في ساعات العمل الاعتيادية (٨.٠٠ - ١٦.٠٠).
٣- يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة يستوفون المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لفرع رئيسي في مهن المجاري، تصريف مياه (شارة ٤٠٠) وبتصنيف مالي بـ ٢ على الاقل.
٤- تقام جولة للمقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٧/١٠/٢٠٠٢ الخروج من مكاتب المجلس في الساعة العاشرة صباحا.
٥- العروض مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ١٥٠.٠٠٠ شاقل (مائة وخمسون الف شاقل) كما هو مطلوب في المناقصة، وتسلم شخصيا فقط وبالظرف المختوم بواسطة ادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب المجلس لغاية يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٢ حتى الساعة السادسة مساء.
٦- توقع الاتفاقية مع المقاول الفائز بعد ان يحصل المجلس على موافقة وزارة الداخلية على فتح قرض لهذه المناقصة (ميزانية غير عادية).

باحترام
ياسين ياسين
رئيس مجلي عرابة المحلي

الحزب الشيوعي فرع شفاعمرو دعوة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع كادر الحزب، ذلك يوم الاربعاء الموافق ٢/١٠/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة بمشاركة سكرتير عام الحزب: محمد نفاع.

نقاط البحث:

(١) المؤتمر الـ ٢٤ لحزبنا الشيوعي.
(٢) دراسة رؤوس اقلام المؤتمر.
(٣) انتخابات مندوبي المؤتمر.

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام: اللجنة المحلية للفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة دعـــوة

تحية رفاقية وبعد،
ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك يوم غد الثلاثاء ١/١٠/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساء في مقر الحزب.
مواضيع البحث:
١- تتمة الندوة لمناقشة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور الرفيق:
محمد نفاع: سكرتير عام الحزب
ويدير الندوة الرفيق اديب ابو رحمون
٢- انتخاب المندوبين للمؤتمر.
برجى التقيد بالوقت

باحترام : اللجنة المحلية

معاً نحو انجاح المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ابوسنان

ندعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب في ابوسنان. وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة دار الصداقة.

- نقاط البحث:

* مناقشة مواد المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.
* انتخاب مندوبي فرعنا للمؤتمر.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب.
الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب.

مجلس عرابة المحلي   لجنة ذوي الشهداء   الاطر السياسية والشعبية

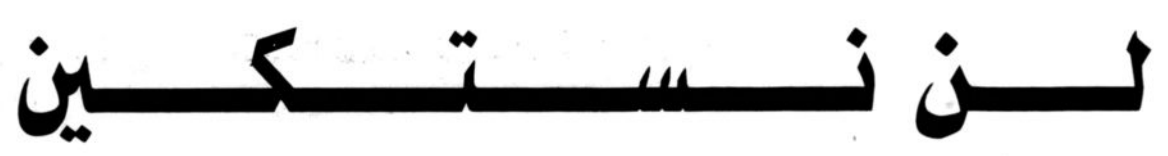
لـن نـنـسـى ولـن نـغـفـر

احياءً لذكرى هبة القدس والاقصى واحياءً لذكرى الشهداء الابرار ندعوكم للمشاركة في المسيرة الجماهيرية وذلك يوم الثلاثاء ١/١٠/٢٠٠٢ الساعة الرابعة بعد الظهر.

يبدأ التجمع في ساحة المجلس المحلي وتنطلق المظاهرة مرورا بشارع الشهيد اسيل عاصلة ومن ثم شارع الشهيد خير ياسين مرورا بشارع الشهيد علاء نصار الى اضرحة الشهداء ووضع الاكاليل وقراءة الفاتحة، وتنتهي المسيرة بمهرجان خطابي وفني ملتزم في ساحة السوق القديم.

يتحدث في المهرجان:
ساسين ياسين- رئيس مجلس عرابة
كلمة ذوي الشهداء
الارشمندريت عطالله حنا
الشيخ رائد صلاح
يتولى عرافة الاجتماع
عضو المجلس خالد موسى بدارنة - الاخ خير عكري

المجد والخلـود لـشـهـدائـنـا الابـرار
الخزي والـعـار لـلـقـتـلـة المجـرمـين



للعدل حرُّ النفس ينتسب ... وبوجه شر الظلم ينتصبُ
والجهدُ يطبع بذله املٌ ... بتقدمٍ راقي الوفى يُكبُ
والفكر متّعد المنى الق ... ولعزةٍ في العيش ينسكبُ
لتقدم الانسان في وطني ... يخطو الوفاء وهمّةٌ تظبُ
لعروبةٍ ترقى العلا بُذلت ... هممٌ تئجُّ وانفسٌ تثبُ
طال المَسيرُ بوحدةٍ وبنا ... ضدّ التفرق يزهر الغضب
ومواكب الشهداء ما انحسرت ... تشكو عديد نفوسها السحب
جثث الضحايا طال موكبها ... وشكت كثيرَ جسومها التُربُ
وثرى البلاد يئن من المٍ ... يشتده في الغاصب الرّعُبُ
لممٌ بلا وطنٍ تقيأهم ... غربٌ بكره العُرب يلتهبُ
وبرغم ما قد حلّ من محنٍ ... ما زال فينا يمرح العَطبُ
قوميتي اغنت عناصرها ... لغةٌ وارضٌ تُربها الذهبُ
وكذلك التاريخ شرّفه ... بمكارمٍ ابناؤها النجبُ
بئسَ الذي ازرى بعزتها ... حتى عليها اجهز الوشبُ
لن نستكين نداء عولمةٍ ... شد الرحال ببرقها الجربُ
امريكة الارهابَ يحكمُها ... جشعٌ لشر الكون يحتربُ
صهيون يخدمُ غيّها ولهاً ... يسطو على وطني ويغتصبُ
يبكي ودمعُ العين منسجمٌ ... امّا وفاه الخيرُ والنشبُ
حثّام للامريك او خدمٍ ... ورياحهم تلهو بنا النّوَبُ
نحكى، نقول وفعلُنا عدمٌ ... يتنابنا الاحباطُ التعبُ
بنا الجهودُ لغير امتنا ... تمضي وعزم الصدق يغتربُ
وَلّى زمان الترك وانصرفت ... بسواد عهد ظلامه الحقبُ
والطائفيةُ جاء يبعثها ... مستعمرٌ ساءت به الرّغبُ
لا، لن تعودَ لارض يعربنا ... آفاتنا لو مدّها الكلبُ
فلاهلها بُعراثنا عزلٌ ... رقصت على الحانه الكُربُ
يا للشهيد وثاصرٍ املاً ... في ضربهم قد شعشع الاربُ
حكُم الملايين استوى رحلاً ... بجمالَ ساد عروبة العجبُ
لا بُدّ من نهج تشرقُهُ ... بكفاحها للوحدة العربُ
قد ارّقَ الاعداء فارسنا ... وله اهوت برؤسها القببُ
بطلٌ هوى لبياض مفعله ... والصدق صرحٌ شادهُ الوربُ
وهوى التشرذمُ وانضوى زمنٌ ... ردُؤت برأس رؤوسه الرُغبُ
فانا لضاد العُرب مجتهدي ... ولها بفخر الحُرّ النشَبُ
لوجودها عمري وموهبتي ... شمخ الكفاح به ومر تقبُ
ولعت بها نفسي وهذبها ... معنيٌ ومغنىً حبها العذبُ
وفدى حماها الحزمُ يشحُذهُ ... ملمٌ ميرادُ قصيدة السّغبُ
بفتى الثمانين استوى شغفٌ ... بحبيبةٍ خضعت لها الكربُ
وتشرفت نسمٌ بروعتها ... وتعبأتٌ بكرامها الكُتبُ
يسمو بها في الكون منزلةً ... شأنُ الفتى ويفاخر الادبُ
خطبت خيالي منذ مولده ... وتوطنت سمعي بها الخطبُ
ومعا على الدنيا تألقنا ... حسنٌ اليه الصعب ينجذبُ
سرنا ولم نعبأ بقسوته ... واشتدنا لكشوره النسبُ
ولسيرنا عبسٌ الردى شرساً ... واجتاحهُ من بأسنا الدأبُ
مهما الناحرُ شدّ ساعدهُ ... من خُونٍ عذرٌ سينشطب
ويبيده من صُلبِ موطننا ... شعبٌ تعجُّ ببأسه الرُحَبُ
شعبٌ كبير النفسَ اكرمها ... يَردُ الذُرى بشبابه النخبُ
ساعٍ الى العلياء عُدّته ... مستشهدٌ تجلو له العُقَبُ
قد حثهُ لمكارم وعلا ... وطنٌ يُضام وواجبٌ يجبُ
سيفي المنى يوما وان بُعدت ... عنا به الاخطار والشُعَبُ
تقف الشدائد عند وطأتنا ... ولخطونا تجلو وتنسحبُ
ماضون شدَّ النصر همتنا ... بالصدق تخليه وتنجلبُ
هذي البلاد بلاد يعربنا ... من رامها عيشاً لينعربُ
امّا بها تسجو كرامتنا ... او يستوينا الموتُ واللهبُ
فالعيش في هونٍ لنا عدمٌ ... والموت عن حقٍ لنا الغَلَبُ

داوود تركي

زجلية
اسماء طنوس
يا ارضنا صلّي

يا ارضنا صلي لله
تنّو يترضى علينا
تالرحمة تنزل من سماه
وتكون دوا وتداوينا

الناس تاهو في الدروب
غاب السلام في ديارنا
في بلادنا شبّت حروب
مات العدل يا نارنا

ربي لا تغضب عَالعباد
الرحمة من عندك خلّيها
جمّع قلوب الـ كانوا بعاد
القلوب سلامك مليها

حرام يا ناس نشوف قتيل
والقتل الله حَرَمُه
إسمعوا البُكا والعويل
بالله عليكم ترحموا

ليه الشاب يفقد شبابه
والطفل يخسر الحياة
ليه السلم ترضى خرابُه
ربي يعود لنا المياه

واولاد اللي بتيتموا
وما عاد لهُم ام ولا بيَ
شو ذنبهم يتبهدلوا
والحسرة عطش بلا ميَ

عَم يُصرخ الدم البري،
بينادي الرب ينصفُه
صوتُ الحق بيبقى جري،
ربي المظلوم تسعُفه

يا ناس الحرب خرايب
غير البلى ما تجيبها
يا ربي منّك عَجايب
نار الحروب طفّيها

ليه الجنة نرضاها صحرا
ليه الورد يتبدّل باشواك
بالسلم بتلالي خضرا
وأمل يطُلّ من الشباك

طفّوا الحروب بالايمان
كُتب الله ادرسوها
حتى يسامحكوا الرحمان
لما الخطايا تدروسوها

(المكر)



بهيرة
سليم شومر

ما عادت بهيرة تلبس مريولها
الازرق
وما عادت الفحة تغمر صدرها
حقيبتها تمزقت من اول الفرحة
وقلبها تمزق قبل ان يأتي ذلك
اليوم...
ما عادت بهيرة ذياك المساء وما
عاد سامي
ما عادت الفرحة تغمر صدريهما
قبض عليهما الاباتشي
حين كانت تختار اجمل الالوان
حين كانت تختار اجمل الكتب...
حين اشتد شوقها الى المدرسة
تنتظر اليوم ان يأتي
تنتظر رنين الجرس
ليعلن افتتاح السنة الدراسية فلم يقرع..
لا لم تعلم يوما
ان الوانها الجديدة ستتخضب بالدماء
وانها على موعد اسود قاتم
مع الاباتشي
لم تعلم انها ستسقط كقمر لم يكتمل
في ليلة في لعنة
رست في مدار نجمة غاربة
لم تعلم ان مووايل الحزن الغاضبة
ستلامس اطرافها وتبحر في نهر الجراح..
ما عادت بهيرة ترتدي مريولها الازرق
وتحمل حقيبتها الوردية
وتغني للصباح
طائرة الاباتشي اختارت بهيرة
وسامي
ولن يحتفلا معا بلقاء اليوم الدراسي
الاول
ولن يلعبا لن يمرحا
لن تحتفل بهيرة بعد اليوم
بالعودة الى المدرسة
ولن تجلس بجانب سامي
لن تقابل صديقاتها بعد اليوم
طائرة الاباتشي
خطفت احلامها وسلامها
وخطفت الوانها

(يافا)

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للاطفال والفتيان ..

كما يفعل الحمار (١٥)



اعلن الاومباشي "نباش" امام قائدة ، وامام قائد وحدة " الريجمنت" بانه لها !! وقد اخذ على نفسه القيام "بتاديب " الشيخ حجاج .

وهو ...الاومباشي ،كانه يعلم ان جنود وحدة " الريجمنت" مثله ،قد جبلوا ،او هم شحنوا في الشر ،مذ اوفدوا "لمعالجة" العرب ،فهم في انتظار ان يكلفوا بمهمة تشبع ذلك الميل البهيمي الى تحطيم ،وتدمير كل ما هو عربي .

وكلما بدا ذلك ممكنا !

كان الشيخ حجاج قد فرغ لتوه من قطف ملىء خرج عن شجرة الزيتون الكبيرة ،القائمة على مدخل كرمه .

وكروم "جبل القاروط"حين توقفت " المصفحة" قرب نهاية المنحدر ،حيث الطريق هناك صالحة لسير العربات .

لم يلق الشيخ بالا الى "المصفحة" ولا الى ركابها ، الذين قفزوا من بابها الخلفي ،وراحوا يصعدون في الجبل ،في انتشار قتالي ،وكانهم مكلفون باحتلاله ...

حل الشيخ حمارته ..ارتقى حجرا مرتفعا على جانب الطريق .

مد ساقه ،فاذا هو فوق متنها ..تم دفعها في الطريق الوعر الوعر ،والوعر ،والوحيد ،الى مجرى الوادي ،حيث يلتقي بالطريق الذي تقف عليه " المصفحة"

حا.......قد تاخرنا يا "زرزوره"

وتحركت"زرزورة "بخفة وكانها تسير على طريق معبد فهي قد قطعت هذا الطريق الضيق الوعر مئات المرات .

وحين اصبح الشيخ في مركز الدائرة ، التي تالفت من الفرقة" المحاربة " المصعدة في الجبل ،اخذوا يطبقون عليه ،صوبوا بنادقهم الى راسه وصدره وقدميه ... والحماره :

قال قائد الوحدة بلهجة حاقدة لم يحاول إخفاءها :

ـ انزل يا شيخ :

وقال الاومباشي "نباش"

ـ اهلا بشيخ المشايخ !!!

لم يتغير وجهه ،ولا خفق قلبه ،ولا اصطكت اسنانه :

ـ نعم يا خواجا .... نعم يا .... جورج !! ما الخبر ؟!

قالها وهو ما زال على متن "زرزوره" ورد الاومباشي :

ـ اي طريق سوف يسلك المتسللون يا ...حجاج !!

لم يتعود الشيخ ان يسمع اسمه دون لقبه ،ومن ممثل الحكومه بالذات ،لكنه تجاهل الاستخفاف المقصود ، ورد عليه بمثله :

ـ والله يا...... ((نباش ، لا بد انهم سلكوا طريقا آمنا .

استشاط "نباش" غضبا ،وصرخ :

ـ وانت لن تكون ،من الساعة ،آمنا ! انزل عن حمارتك .... انزل عن العروس !!

وانفجر الجنود ضاحكين ... من يعرف العربية منهم ومن لا يعرفها : وحين اخذ قائدهم يسير بحركات خليعة لم يتمكن اي منهم من الثبات في مكانه .. فسقط على قفاه ،او اقتعد صخرة على جانب الطريق ..قد صرعه الضحك !!

الشيخ حجاج شديد الذكاء ،وربما حدس ما يبيتون له ..حاول طرد ذلك الخاطر .. لكل الاومباشي لم يترك له المضي في التخمين ، فقد صرخ في وجهه :

ـ ترجل يا حجاج !

وترجل الشيخ .... ظل قابضا على رسن الحمارة ....

ـ اترك الرسن ،واخلع عمامتك !!

ولم يتوقف عن الصراخ ،حتى لا يمكن الشيخ من الكلام ، وظل يردد ، وهو يضرب الارض بعقب بندقيته :

ـ اخلع ! اخلع! ....

وعندما وضع الشيخ عمامته فوق صخرة ....اسرع احد الاسترالين ،فركلها بقدمه ....وراحت تتدحرج وينحل الشريط الابيض من حول الطربوش ،حتى بلغت العمامة الوادي !!

" فاتكلم الله ايها الملاعين ...

استدار الاحباشي ،وراح يبحث بعينيه عن مكان للجلوس : اذ يبدو ان العملية سوف تطول ، نظر الى قائد "الريجمينت" :

ـ والان ايها القائد ، يمكنك ان تتصرف بالشيخ وحمارته ،على هواك !

ووجد الشيخ ثغرة فصرخ :

ـ ما الذي ترمي اليه يا "نباش" ؟! اما تخاف الله ؟!

هز عدوه الله راسه وقال :

ـ ايدهم ...... ومن اين ياتون ....واي طريق يسلكون :

ـ من هم هؤلاد الذين ياتون ويروحون ؟!

ـ المتسللون !

ـ لا اعرف ....

ـ بل تعرف ... وسوف تعترف بذلك الساعة !!

ـ لن تفوز بما تريد ، ولو قطعتني اربا !

ـ بل ستفعل ،وساقطع نفسك قبل جسدك !

ثم عاد والتفت الى قائد " الريجمنت" :

ـ هيا ايها القائد : " شف شغلك !"

لم يرد ذلك " المتحضر " ان ينتظر حتى "يقنع"الشيخ ، وهو يعرف انه لن يفلح في ارغامه ، فاشار الى جنوده ،وانقض هؤلاء على الشيخ ،وراحوا ينزعون عنه ملابسه ،او يمزقونها ،حتى غدا كما ولدته امه !!

وصاح فيه قائد " الريجمنت" :

ـ يلله يا شيخ ... اركب حماره !

ـ فاتكلم اليه !!

هتف بها الشيخ ثم انحنى وراح يتناول الحجارة ،ويلقي بها عليهم كيفما اتفق ... اصاب بعضهم ، وكاد والله ، ان يهزمهم ، لولا ان قام الاومباشي وضربه بعصا غليظة على راسه !

سقط الشيخ ....

صبوا على وجهه ، وعلى جسده ماء .... حتى اذا صحا ، وقف واراد ان يبحث عن ملابسه فخاطبه الاومباشي في برود :

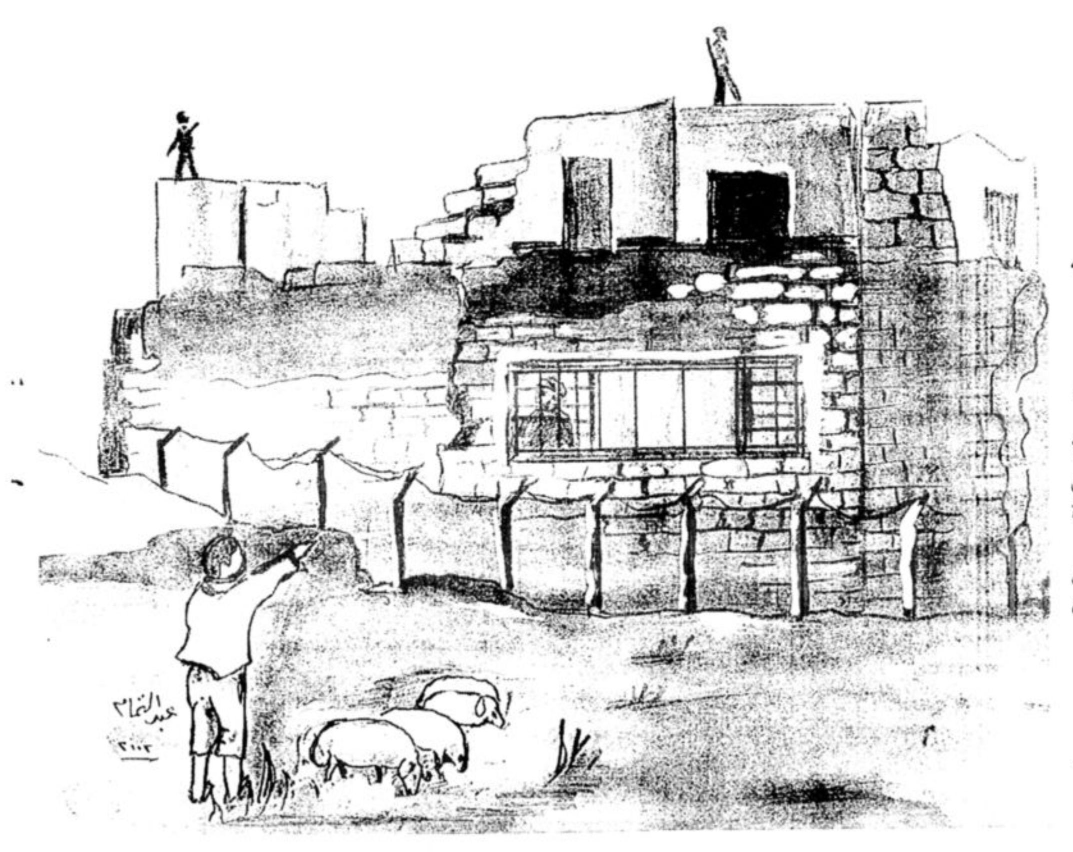
ـ ليس قبل ان تفعلها يا حجاج ! تقدم الى الحمارة يا ...حمار !!

وانفجر الجمع الهمجي ضاحكا ... فانقض الشيخ بقوة عجيبة ، واحاط عنق الاومباشي بيديه ... وبدا الاومباشي في الانهار ولولا ان هب الجنود الى انقاذه .. وصوبوا بنادقهم يريدون اطلاق النار على الشيخ ....

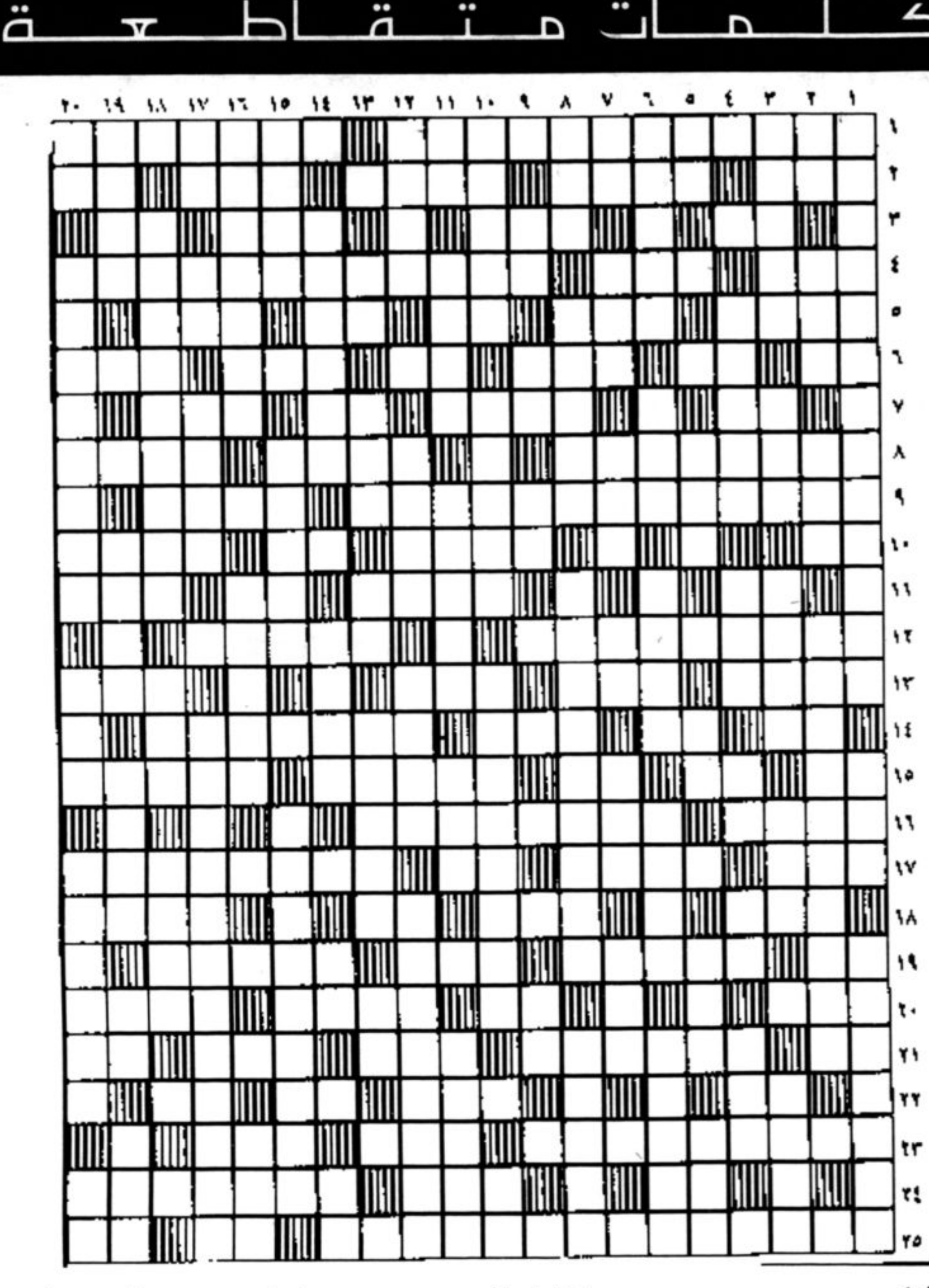
ودوى انفجار شديد ... اوقف الجنود كالاصنام ، لحظة ... وارتفعت سحابة من الدخان حيث كانت تقف "المصحفة" ....

قد فجرها الرعاة ...

انبطح الجنود على وجوههم وراء الصخور ، وراحوا يطلقون النار حيثما اتفق ... ولما لم يسمعوا ردا ، تركوا الشيخ وهرولوا باتجاه المصفحة ، التي لم يبق منها الانفجار والنار ، الا على قطع من الفولاذ المنصهر ، ونار تاكل المقاعد ... وحسرة في قلوب الجبناء.



كلمات متقاطعة



*** أفقياً:**

١. مطرب مصري راحل - ممثل مصري راحل.
٢. رثّ الثوب - شكري - اقطع - حلق شعر الرأس - معظم.
٣. نظير - بيت - دراهم - فكّ.
٤. ضمير منفصل - صغير الفرس - ممثل مصري راحل.
٥. عملة عربية - نجل فلان - عكسها برية - متشابهان - جمّل وزخرف.
٦. شعور - عاصفة بحرية - رجع - صات الضفدع - شقيقي - اصدق.
٧. تفسيرية - علاج - من الحبوب - رجاء.
٨. ممثل مصري راحل - بحر قليل العمق هو جزء من المحيط الهندي - ضد عالم.
٩. موسيقار مصري راحل - يضجر.
١٠. نزل بالمكان - برعا - ثار الهواء - عملاق.
١١. نصف باسل - أغلب - بحر - اسم مؤنث.
١٢. ممثلة مصرية - عملة أمريكية.
١٣. أوعية - يتبع - ملل - فقرة.
١٤. نصف لاسا - أحد الوالدين - منام - الشجعان.
١٥. نصف (جاري) - تعب - نفخ منخره غيظاً - ملأ الإناء - الاسم الأول لممثلة مصرية.
١٦. يأسف - ممثلة مصرية راحلة.
١٧. مادة تضاف للطعام - رسام اسباني - أداة شرط - عائلة مكتشف امريكا.
١٨. من اسماء الليث - ضعف - متشابهان - وسيلة نقل تحت الأرض.
١٩. شتم - مقاتل - مخلص وأمين - ضد إقبال.
٢٠. هلاك - طليق - مكروه - مسّ.
٢١. صات الجرس - أدلة - مقياس مسافات - انتفاخ مرضي - جوهر.
٢٢. أظلم الليل - سلك الطريق - سرب - مكان مرتفع.
٢٣. ممثل مصري - مرض يصيب العيون - يبخل.
٢٤. مقياس أرضي - حرف أبجدي - يفوضوا العمل اليهم.
٢٥. ممثل مصري - متشابهان - نوتة موسيقية.

*** عمودياً:**

١. مطرب مصري راحل - غزال - دولة امريكية.
٢. مخترف الهاتف - مدينة فرنسية - طين رقيق - شخصية قصصية ابتكرها الكاتب الفرنسي موريس لوبلان.
٣. عملة عربية - يحمله كل انسان - قطعوا - طرد - من الحشرات.
٤. عكسها مطمورة تحت التراب - عرنين - في القميص - نجيع - عكسها وبّخ.
٥. في البيضة - من الحيوانات - عائلة - ساخن - بان من بعيد.
٦. جمعاها - منح - بشع الوجه - وكالة أنباء عربية - المثل.
٧. حاجز - قوم - سمن - للتعريف - حذاء - شاهده.
٨. ناصر - الاسم الأول لممثلة مصرية - ممثلة مصرية - عكسها مرشدي.
٩. متشابهان - نوتة موسيقية - أداة جزم - اشتاق.
١٠. عاصمة اوروبية - والدها - ممثلة مصرية - نزل بالمكان.
١١. لاصق النسب - أعاننا - فرّوا - تشحذ السكين - من أسماء الليث.
١٢. ممثلة مصرية - أتاه - طرف الأنف - ممثلة مصرية.
١٣. مرض - مدخل - جواب - ما يكال به الشيء (معكوسة) - نقص.
١٤. مدينة ايطالية - تشييع المسافر - للتفسير - حية.
١٥. عتّال - عكسها دولة عربية - مطرب لبناني.
١٦. دولة آسيوية - جزيرة في المتوسط - طردت.
١٧. أخفى في التراب - للنداء - نقيض بريء - هيئة عالمية.
١٨. مخرج الروائع السينمائية العربية - نداّه بالماء - مسرحية لفيروز.
١٩. خوفي - فنانة لبنانية - أطوف بالمكان - بسط - زمان طويل.
٢٠. تاه - مطربة عربية راحلة - استمر - دولة اوروبية - اسم علم مؤنث.

خطك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تغير خططك ما دمت غير مقتنع بجدوى هذا التغيير.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا داعي للقلق فجروح قلبك يداويها النسيان، والزمن كفيل بازالتها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قررت التخلي عن وداعتك ورقتك لتبتلع كل ما يزعجك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
صحيح انك تكره تحويل الحبة قبة، لكن الوضع في المنزل اكبر من حبة بكثير.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
خفف غمزاتك ولمزاتك فالشريك لن يغض الطرف بعد اليوم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عاد الضغط الى الارتفاع، احذر ضربات الشمس والانفعال.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رغبة مجنونة في الانطلاق تسكنك وتمنعك حتى من النوم والراحة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
واصل تقربك من العائلة فالفلك يشير الى زوال غمامة الخلاف قريباً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
قديماً كانت النصيحة بجمل، فلا تدع الغرور يعميك واسمع النصيحة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تستمع الى الشائعات التي قد تحطم علاقتك بالشريك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه الى معدتك فهي حساسة جداً هذه الفترة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تتسا ل عن الاسباب التي اضرت بسمعتك فالمثل يقول قل لي من تعاشر اقل لك من انت.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٩/٢٩ بين غائم جزئياً وصاف دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• القدس وضواحيها ٢٨ • تل أبيب وضواحيها ٣٠• حيفا وضواحيها ٣٠ • إيلات ٣٦• جبال الجليل ٢٨ • المروج الشمالية ٣٢ • جبال المركز والجنوب ٢٩• السهل الداخلي ٣١ • السهل الساحلي ٣٠ • النقب الشمالي ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها ٣٥• منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة متوسطة السرعة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية إلى معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٩/٢٨)

• دولار أمريكي	٤,٨١٥٠ ش.ج
• «اليورو»	٤,٧٤٤٧ ش.ج
• جنيه استرليني	٧,٤٧٨٢ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣,٩٢٤٢ ش.ج
• دينار اردني	٦,٧٧١٣ ش.ج
• «اسود»	٤,٨٢ ش.ج

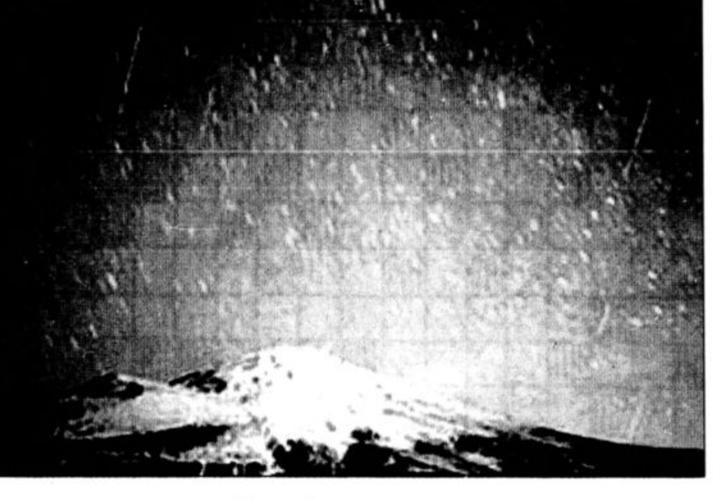
يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣٠ ايلول ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة



التغيرات المناخية قد تكون وراء سقوط النيازك الجليدية



* مدريد–الوكالات– ذكر عالم إسباني أن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض قد تكون السبب في تساقط كتل كبيرة من الجليد من السماوات الصافية تحدث ثقوبا في السيارات والبيوت.

وقضى خيسوس مارتينز فرياس –وهو مدير جغرافية الكواكب في المركز الفلكي الإسباني بمدريد– آخر عامين ونصف يبحث فيما يسمى بالنيازك الجليدية التي يزيد وزن الواحدة منها عادة على ١٠ كلغ، والمعروف أنها تحدث ثقوبا يصل اتساع كل منها إلى ٥.١ متر في البيوت. ويخشى فرياس أن تكون هذه الكتل التي تشبه الحجارة الباردة في الأيام الصافية سببا يبعث على القلق لتغير المناخ.

وقال «لا أقلق من سقوط كتلة من الجليد فوق رأسك.. لكن تلك الكتل الكبيرة من الجليد تتكون حيث يجب ألا تكون موجودة»، مضيفا أن «مكونات الغلاف الجوي مثل الأوزون والمياه تتغير عند مستويات مختلفة من الغلاف الجوي.. ونعتقد أن هذه العلامات يمكن أن تكون دليلا على تغير المناخ».

ورغم عدم تأكد مارتينز فرياس حتى الآن من سبب تكون هذه الكتل فإنه قال إنها ليست خدعا ولا كتلا من الجليد متساقطة من طائرة عابرة كما أشار المتشككون. وقال «لا نتحدث عن خدع.. فمن السهل للغاية تمييز كتل الجليد الحقيقية عن تلك الزائفة». وأضاف قائلا «إن تكوينها الموحد الخصائص يحمل توقيع.. الأمطار في شبه جزيرة إيبيريا».

وسحب الجليد التي تتكون من انتشار بخار الطائرات المتبلور معروفة للطيارين بشكل جيد، لكن فرياس يشير إلى أنه نظرا لأن ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض يتضمن أن تصبح أحد مستويات الغلاف الجوي أكثر برودة بينما يصبح المستوى الآخر أكثر سخونة فإن بعض سحب الجليد تستمر الآن لفترات أطول.

وأشار إلى أن مراكز هذه الكتل تتساقط من ثم عبر الغلاف الجوي ككتلة ممتلئة ومتجمعة لتنتهي بتحطيم الزجاج الأمامي لسيارة أو لتهبط بسلاسة في أحد الحقول وهو ما يحدث عادة على الأرجح. وعثر مزارع يستقل جرارا زراعيا على أول كتلة جليدية بلغ وزنها ١٦ كلم سقطت هذا العام في إسبانيا، كما عثر على ثلاث كتل أخرى في وقت لاحق ليصل العدد الإجمالي لهذه الكتل التي تساقطت أثناء العقد الأخير إلى أكثر من ٥٠ كتلة.

لكن فرياس قال إنه لم يتم العثور أبدا على حوالي خمس الكتل الجليدية المتساقطة. وذكر أنه عثر على كتلة جليدية متساقطة بلغ وزنها حوالي ٢٠٠ كلغ في البرازيل، كما عثر على غيرها في المكسيك وأستراليا.

وأشار إلى أن الكتل تتكون على ارتفاع يتراوح بين ٤ - ٥.٩ كلم من سطح الأرض.

ويشك بعض العلماء، في تكون هذه الكتل الباردة في يوم صحو. ونقل عن تشارلز نايت الخبير في الكتل الباردة في هيئة الجامعة لأبحاث الفلك في بولدر بولاية كولورادو الأميركية قوله في ملحق لمجلة «ساينس» إن «الجليد لا يمكن أن يتكون في غياب سحب سميكة مرئية بوضوح شديد». لكن الجيولوجي روجر بويك من جامعة واشنطن بسياتل قال للمطبوعة نفسها إن النموذج الذي وضعه فرياس وفريقه والذي يبين أن الجليد يمكن أن يتكون في يوم صحو «تطور مهم من حيث إنه يسجل بدقة ويقدم تفسيرا لظاهرة معروفة».

علماء يدعون لاستخدام التكنولوجيا الحيوية في مساعدة الفقراء

* واشنطن - الوكالات - قال علماء بارزون إن استخدام التكنولوجيا الحيوية في إنتاج منتجات غذائية وصحية بسيطة ولقاحات رخيصة سيسهم بصورة أكبر في تحسين الأوضاع الصحية في العالم عن طريق تطوير أساليب علاج عالية التقنية.

وذكر تقرير أعده باحثان من جامعة تورنتو الكندية عن الدراسة التي قام بها ٢٨ عالما بارزا من مختلف أنحاء العالم أن العلماء، قدموا قائمة بأهم عشرة أساليب للتكنولوجيا الحيوية يمكن أن تساهم في تحسين الصحة.

ومن بين هذه الأساليب تطوير لقاحات رخيصة وطرق لتنقية مياه الشرب وتعديل الغذاء، وراثيا لزيادة قيمته الغذائية. ولم تذكر القائمة طرق علاج عالية التقنية مثل القلب الصناعي أو زراعة الأعضاء. وأظهرت الدراسة إجماعا بين العلماء، الذين ينتمون لدول مختلفة مثل كندا والهند والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وكوبا على الحاجة إلى تحسين الرعاية الصحية للمليارات من الفقراء في العالم.

وقال عبد الله دار المشارك في إعداد الدراسة وهو مدير المركز المشترك للأخلاقيات الحيوية في جامعة تورنتو «الرسالة الرئيسية هنا هي أنه يمكنك استخدام علوم وتكنولوجيا متقدمة للغاية لإيجاد حلول للأمراض التي تقتل الملايين في أرجاء العالم». ودعت الدراسة إلى الاهتمام العاجل بالتفاوت في مستوى الرعاية الصحية بين الدول المتقدمة والنامية حيث يعيش أكثر من خمسة مليارات نسمة.

مهرجان فني يوناني كبير لصالح مكتبة الاسكندرية

* أثينا - الوكالات - تشهد العاصمة اليونانية أثينا يوم ٤ تشرين الأول المقبل مهرجاناً فنياً ضخماً على مسرح آيروديو اتيكو تحت سفح معبد الاكروبوليوس الشهير، تشارك في تنظيمه جمعية الصداقة اليونانية - المصرية والجالية اليونانية في الاسكندرية وتحت رعاية وزارة الثقافة اليونانية لصالح افتتاح مكتبة الاسكندرية.

وقد عقد ديميتريس باباديميتريو المؤلف الموسيقي للمهرجان لقاء، صحافياً في قصر زابيو وسط أثينا تحدث فيه عن برنامج المهرجان وفقراته المختلفة والتي سوف تعرض بنفس النظام والترتيب في محافظة الاسكندرية امام ضيوف المكتبة الذين سوف يأتون من جميع انحاء العالم للمشاركة في الافتتاح يومي ١٦ و١٧ تشرين الاول المقبل.

وأشار الموسيقار اليوناني ديميتريو، والمولود في الاسكندرية، الى تقسيم الأمسية الى ثلاثة اجزاء رئيسية، يتم خلالها تقديم قصائد الشاعر اليوناني العالمي قسطنطين كافافي (مواليد الاسكندرية).

ويشارك في المهرجان عدد من الممثلين والمطربين اليونانيين المشهورين، منهم ديميتريس ميترياتو والكينوس يوانيدس وجيراسيموس اندرياتوس والفشيرية ارفانيتاكي وفوتيني دارا وايريني كارا ياني ومانوليس ليداكيس. وصرحت اللجنة المنظمة للمهرجان ان سعر تذاكر الدخول سوف يتراوح ما بين ١٥ و ٩٠ يورو للفرد الواحد تخصص لصالح المكتبة، ومن المحتمل ان يتم تسجيل أغاني المهرجان، وتعرض في اسطوانة جديدة تحمل اسم باباديميتريو.



المغنية اليونانية الشهيرة ارفانيتاكي

الأحذية المضيئة تسبب السرطان

* القاهرة - الوكالات - توصلت التحليلات التي أجرتها معامل صندوق دعم الغزل والنسيج بمدينة الإسكندرية المصرية إلى أن استخدام الزئبق في الأحذية الرياضية المضيئة يؤدي إلى تسمم الأسماك والبشر، وأيضا الإصابة بأمراض السرطان والكلى. وعلى الجانب الآخر فقد قام الكيميائي عبد الحميد خير الله مدير مركز تطوير الصناعات النسيجية باعداد دراسة حذر فيها من استخدام ١٧ مادة في الصناعات النسيجية، تؤدي إلى آثار سلبية على الإنسان والبيئة معًا.

كندي يصعد درجات سلم أعلى برج في العالم على كرسي متحرك

* تورونتو - الوكالات - صعد الكندي جيف ادامز الذي يعاني من شلل في القدمين درجات سلم اعلى برج في العالم والبالغ عددها ١٧٧٦ درجة على كرسي متحرك ليظهر للمعاقين في العالم انهم يمكنهم التغلب على بعض من اكبر العقبات.

ويعتقد ادامز الذي شارك في الاولمبياد الخاص للمعاقين اربع مرات من قبل ان درجات السلم من بين اكبر الحواجز التي تواجه المقعدين.

وادامز البالغ من العمر ٣١ عاما هو اول شخص يحاول وينجح في صعود برج (سي.ان) في تورونتو على كرسي متحرك. واحتاج الى نحو خمس ساعات لصعود ونزول درجات السلم الداخلي للبرج الذي يرتفع في سماء اشهر المدن الكندية على كرسي متحرك صنع خصيصا لهذه المحاولة.

وقال ادامز «انه شيء خارج نطاق التفكير للغاية وهو ايضا شيء لا تعتقد ابدا انه يمكن تحقيقه على كرسي متحرك.»

وكان هذا التحدي جزءا من حملة ادامز لجمع اموال لبرنامج تنفذه المؤسسة الكندية للمعاقين بدنيا التي تعالج بعض العقبات التي تواجه المعاقين.

وبدأ ادامز البرنامج بعد ان طلب منه ترك احد المطاعم لان كرسيه المتحرك يعتبر من مخاطر الحريق.

وقال «قررنا الرد على هذا الموقف السلبي بطريقة ايجابية».

وادرك ادامز على الفور عندما اصيب في سن التاسعة بالتهاب النخاع الشوكي المستعرض وهو اضطراب ينجم عنه احيانا فقدان القدرة على السير ان درجات السلم هي اكبر خصم له.

وحصد ادامز ١٢ ميدالية في الاولمبياد الخاص للمعاقين وميداليتين فضيتين في بطولة العالم وهو صاحب الرقم القياسي السابق لسباق ١٥٠٠ متر للرجال على الكراسي المتحركة.